

Umniat أمنيات

International Trading

للتجارة الدولية

CASIO STORKY elma Scholar hp

STORKY



- Model HT-ST6600
- 5.1 Home Theater
- USB/SD
- Fm Radio
- Sound Filtration



- Model LED-ST500 • 50" LED
- Model LED-ST420 • 42" LED

- 3 HDMI
- 2 USB
- 2 AV
- 1 AV OUT
- MULTI SYSTEM
- stereo SOUND
- WALL BRACKET
- FULL HD (1920*1080)



Fairley

STORKY

- Model VC-ST833

- *Power full 1800w Ily-Pass Motor
- *Motor Safety & Air Cleaning Filters.
- *Fan Motor System.
- *ABS Impact Resistance Outer Surface.
- *20L Total Tank Capacity.
- *5Meter Power Cord.
- *With Beautiful Shape.



STORKY

- Model WD-ST244

- *Heating Power 420w.
- *Cooling Power 85w.
- *Water Heating Capacity 5.0L/h
- *Water Cooling Capacity 2.0L/h
- *Prevention of Electric Shock.



elma

- Model Elm_fs 0917f
- Model Elm_fs 0917h

- 5 gas burners
- gas & oven
- push button ignition
- oven lamp
- glass lid
- Tray
- adjustable legs
- side panels are silver color
- full safety
- ignition from Buttons directly

Fairley

الجبيهة / شارع ياجوز / عمارة 64 أ

نستقبلكم يومياً من السبت إلى الخميس / من 9 صباحاً إلى 8 مساءً

Tel : 06 533 8008 - Fax : 06 535 7333 - info@umniat.com





العربي للحقائب



خبرة
الأجداد
إلى
الأبناء
في
جميع
أنواع
الحقائب



الوكلاء
المعتمدون
لحقائب



- الهاشمي الشمالي - دوار نفاوة
هاتف : ٠٧٩ ٥١٢٤٤٨٨

- رينج سنتر : شارع المدينة المنورة - مقابل مستشفى ابن الهيثم
- الزرقاء : شارع الملك عبدالله - مقابل سوبرماركت العوريفي

- ماركا الشمالية
هاتف : ٠٧٩ ٥٥٩٧٦٧١ - ٠٧٩ ٧٤١٢٣٤٢

- ببادر وادي السير
الشارع الرئيسي - مقابل مطاعم السفراء
هاتف : ٠٧٩ ٥٠٩٠٧٠٠



4	أ. د. محمد المجالي	(كتب الله لأغلبن أنا ورسلي)
9	حمزة حيمور	انقلاب مصر الى أين ؟
12	م. عبد الدائم كحيل	الإعجاز في جسم الإنسان
14	عبد الرحمن جبريل	الرد على منع قراءة حمزة والكسائي
16	د. سلمان العودة	من مقاصد الحج
18	محمد ناصيف	من آداب الحج
20	مجاهد نوفل	ماء زمزم ... فضله وخصائصه
24	إسماعيل أبو عفيضة	الحج تقرب إلى الله أم ظلم لعباد الله ؟
27	د. عبد الغني العمراني	من القيم المفقودة ... حسن الخلق
28	د. ديمية طهوب	أنت من تصنعين جبل النصر
35	آلاء الرشيد	أسماء البلتاجي ... رمز تضحية الشباب
43	رنا عادل	سعي مشكور
48	حسن حيدر	القدس رمز الصراع وبوابة الانتصار

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد
(٢٥) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

المراسلات والإعلانات

ص.ب. ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠
عمان - الأردن
هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤
فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٦
للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن : دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٣١١٠/٢٠٠٦/د)

هيئة المجلة

المشرف العام

أ.د. محمد خازر المجالي

المدير المسؤول / رئيس التحرير

د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير

أ. أحمد طاهر أبو عمر

مستشارون

أ.د. أحمد خالد شكري

د. منذر عرفات زيتون

د. تيسير الفتياي

د. أحمد داود شحروري

د. إبراهيم أبو عرقوب

أ. حسن محمد علي

أ. أدهم سرحان

محررون

مجاهد أحمد نوفل

حمزة عبد الحليم حيمور

رنا عادل إبراهيم

آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب

محمد شلال الحناحنة / السعودية

زكي شلطف الطريقي / البلقان

رائد حسني داود / إيطاليا

تصميم وإخراج

دار الفان
للتصميم
www.darfana.com

خطوط

يقرب

0795802037

الآراء المنشورة في المجلة تعبر

عن وجهات نظر أصحابها

ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة



أ.د. محمد خازر المجالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز



والسنة، وما كان في التاريخ كله أنّ الباطل انتصر لأنه باطل، بل انتصر لضعف أو خلل في صف أهل الحق؛ فالعلة في أهل الحق أنهم أحياناً يتكاسلون أو يغرّون أو يميلون إلى الدنيا أو يعصون، ففي أحد كانت معصية، وفي حنين كان في بدايتها عجب بكثرتهم، وفي الأندلس (في نهاية ملكهم) كان التفرّق والولاء لغير المؤمنين، وفي عصرنا الحاضر فهي الفرقة والولاء المشتت والتعصب... وهكذا، ولن يخيب الله عباده إن كانوا فعلاً ناصرين لمنهجه، فهو الذي قال -وقوله حق-: ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: ٤٠].

كتب الله على نفسه أنه ناصر رسله، ومن عجيب الآيات أنه سبحانه ضمّ نفسه إلى الرسل (أنا ورسلي)، وهذا تعظيم للمشهد؛ فالله ورسله وأتباعهم كلهم في صف، والباطل في صف آخر، فهل يطبق الباطل أن يهزم صفّاً فيه الله تعالى؟! فقد كتب وفرض هذا، أن تكون الغلبة له ولرسله، وحين نعلم أنّ الرسل بشر ميتون، فالنصر مستمر لأتباعهم، ولكن ثمة صفات وشروط لا بد

**النصر
للمؤمنين
مستمر
حتى بعد
موت الرسل،
بشرط أن يكون
الولاء خالصاً
لله تعالى،
لا ازدواجية
فيه ولا مراوغة**

منها، إضافة إلى الإيثار والإيمان والإسلام:

فلم يأت ذكر الولاء عبثاً في نهاية السورة، وإن استعراضاً بسيطاً لسيرة النبي ﷺ وآيات القرآن في عمومها تبين أهمية الولاء الخالص لله تعالى، وأنّ من أخطر أمور الحرب على وجه التحديد ازدواجية الولاء أو الخداع في الولاء، حين يبرز دور المنافقين المظهرين إيمانهم والمبطنين كفرهم، أو أولئك أصحاب النفوس المريضة الدنيئة الذين تُغريهم مطامع دنيوية لتلهيهم عن الأهداف السامية ومعالي الأمور، فيبيعون دينهم بعرض من الدنيا، ومن هنا جاء هذا النص الحاسم في أنه لا يمكن اجتماع الإيمان بالله واليوم الآخر وموادة من حادّ الله ورسوله، فهذا أمران لا يجتمعان البتة، إما الله ورسوله

هذه الآية من أكد وأوضح الآيات المبشرة بنصر الله لدينه وعباده المؤمنين، تأتي بهذه الصيغة الجازمة، حيث الكتب الدال على الفرض؛ فقد كتب الله هذا على نفسه، كيف لا وهو دينه، وهم أولياؤه، وبيده ملكوت كل شيء، وهو المتصرف وحده في هذا الكون، وما قد يصيب المؤمنين من عنت ومشقة أو هزيمة وإدالة الأيام عليهم إلا لحكم يعلمها الله تعالى، أطلعنا على بعضها، وفي النهاية لا بد من الاطمئنان الكامل إن كنا مع الله، فهو الأصل في اتباع منهجه واليقين به سبحانه، وإن كانت الدولة لغيرنا فلنبحث عن أسباب هذا التراجع والغلبة للآخرين، فالعلة فينا معشر المؤمنين، ولنصدق الله تعالى في البحث عن الخلل.

هذه الآية من أواخر سورة المجادلة، وقد كانت تلك الخاتمة مشعرة بالمشهد الدائم لصراع أهل الحق وأهل الباطل؛ فقد قال سبحانه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ. كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ. لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ

حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [المجادلة: ٢٠-٢٢]، فقد ذكر الله قبلها حزب الشيطان وأنه الخاسر، وجاء هذا المشهد النهائي في السورة، والمشهد يقرّر حقائق النصر للمؤمنين، وأهمية الولاء الخالص لله تعالى، وبعض صفات المؤمنين المستحقين للنصر.

إن سنن الله تعالى لا تتخلف ولا تحابي أحداً، ومن سننه النصر لعباده المؤمنين، وينبغي أن تكون هذه حقيقة راسخة في قلوبنا جميعاً، وغلبة الباطل أحياناً لا تدل على أفضليته أو نقض هذه القاعدة

تعالى الذي ذكر الحزبين: حزب الله، وحزب الشيطان، بينما الذي جاء في سورة المائدة ذكر حزب الله فقط: **{وَمَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ الله هُمُ الْعَالِيُونَ}** [المائدة: ٥٦]، ومن عجيب الأمر أن الولاء لله ذكر في الموضوعين باعتباره من لوازم النصر، وهنا بيت القصيد في استدراك شرط من شروط النصر، والبحث عن الشروط الأخرى، حينها تتخلص النفوس من حظوظها، وتتوجه متجردة إلى الله تعالى من أي هدف إلا إعلاء كلمة الله، وفي هذا سعادة للبشرية كلها.

مطلوب من المسلمين: اليقين بالله تعالى، والأخذ بأسباب النصر، وعدم انتظار معجزة ما لقلب موازين القوى؛ فالنصر منحة لا تكون إلا لمن يستحقها، ولا بد من عزم محلي بحزم، وهذا لا يكون إلا بوضوح الرؤية والثبات على المنهج، وكل ذلك باعث على العمل بطمأنينة ويقين؛ فالنصر لهذا الدين، وإن انتفخ الباطل وصال وجال، فلا قرار له ولا بقاء، والمهم أن نبذل ونُسهم ونضحّي، وهذا جزء من المدافعة المطلوبة.

والمؤمنون، وإما غيرهم ممن يعادونهم، فلا بد من الانحياز إلى الله ورسوله، ولو كان هؤلاء الأعداء آباء أو أبناء أو إخواناً أو عشيرة، وهنا الامتحان الكبير، حيث تعزيز رابطة الإيثار والأخوة الإسلامية، فالأهل والعشيرة قد جبلنا الله على حبهم، ولكن حين اختلاف الولاء والعقيدة فلا بد من المفاصلة وتقديم مصلحة الدين على كل مصلحة أخرى.

وبغض النظر عن سبب النزول، وأنها نزلت في أبي عبيدة رضي الله عنه حين قتل أباه المشرك في غزوة بدر، فالنصر يؤكد أن من لوازم النصر هذا الولاء الخالص لله تعالى، والتجرد من أي هدف إلا نصرة منهج الله تعالى؛ فالحب والبغض هما من لوازم الولاء، والبراء والبراء هما من لوازم التوحيد، ولتختلج لو أن كل واحد ترك وهواه من حيث ما يجب وينتمي، حينها تختلط القيم والمبادئ، ولا يكون الصفاء في الوجهة والغاية، ومن ثم الاضطراب في الشأن كله، خاصة أمر المواجهة مع الباطل.

وعودة إلى الغاية الرئيسية من المقال، حيث تعزيز قيمة البشارة بنصر الله تعالى لجنته وأوليائه، وهذا الموضوع الوحيد في كتاب الله





الربيع العربي والإعلام المضاد

إعداد: حمزة حيمور

أفكارها، وهذا ما عانت منه معظم ثورات الربيع العربي التي اعتمدت بجلّها على قناة الجزيرة لإيصال صوتها، حتى اعتبرت الجزيرة مُفجّرة الثورات العربية. ويضيف: مفهوم الإعلام تغيّر، فأصبح مغيراً للسلوك وموجّهاً للأفكار، ومحركاً لكل ساكن، وصوتاً لكل مظلوم، ولم يعد يقتصر على التسلية والترفيه.

وعن تأثر المشروع الإسلامي بهذا المدّ الهادر لتشويه صورة ثوراته، يقول الكاتب الصحفي المصري (إسلام حسين): «إن البيئة المجتمعية المصرية تحولت بفعل الإعلام إلى بؤرة محتقنة بالكرهية الشديدة، فغاب العقل وغاب الإقناع، وسيطر الحقد، ما سبّب آثاراً نفسية واجتماعية تحتاج إلى سنوات كي تزول آثارها».

وعن كيفية مواجهة الربيع العربي للإعلام المضاد، يقول حسين: «إن الأمر صعب جداً؛ لأن الإعلام المضاد يسيطر على الإعلام الفضائي برمته، ولكن قد يبدو في الإعلام الإلكتروني ووسائل الاتصال الحديث فعالية لا يمكن

البيئة
المجتمعية
المصرية
تحولت بفعل
الإعلام المضاد
إلى بؤرة
كرهية وحقد
وغياب للإقناع

الاستهانة بها؛ فالثورة التونسية هي ثورة الفيسبوك والتويتر».

ويرى الكاتب أنّ هناك هيمنة على الإعلام من قبل القوى العلمانية والمعادية للإسلام؛ لأن الأنظمة السابقة كانت بطبيعتها تُقضي الإسلاميين من مجال الإعلام، وكذلك هناك صحة لما يقال عن أموال طائلة قد تدفقت على الإعلام المعادي للإسلاميين، فهناك دول عربية ذات موارد ضخمة صرّحت علناً بأنها تريد إفشال حكم الإسلاميين بأي ثمن.

ويدعو الكاتب الإسلاميين إلى الاستفادة من وسائل الإعلام الحديث، كما يطالبهم بتطوير خطابهم الإعلامي للنهوض بالأمة، فالإعلام هو المعبر عن روح الأمة وخصائصها وشكلها من ضعف أو قوة أو تقدّم أو تأخّر.

الإعلام أداة في غاية الخطورة؛ إذ بإمكانه أن يقلب الحقائق، ومن خصائصه تحريك الساكن، وتسكين المتحرك، فالإعلام سلاح ذو حدين، يعني أداة هدم وبناء في نفس الوقت، فبالاستطاعة استخدامه بعد هزيمة منكرة لبيان أنها كانت نصراً محققاً، وليس عتاً بعيد ما حصل في نكسة (٦٧)، وكيف أنّ الآلة الإعلامية الضخمة التي كانت

تتحدث باسم قيادة الثورة غيرت الحقائق تماماً. يقال: إن مَنْ مَلَكَ الإعلام مَلَكَ العالم، ويقال: إنّ أهم ركيزة لنجاح وديمومة الثورات هي الإعلام، وهذا ما افتقدته الثورات العربية، فرئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان فطن أنّ أهم تحدٍّ يواجه حكومته الإسلامية في مواجهة المدّ العلماني هو الإعلام، فصبَّ جُلَّ اهتمامه على هذا الجانب.. الربيع العربي لم يكن بمعزل عن هذه الهجمة الإعلامية التي حاولت تشويه كل منجزاته وتفريغها من مضامينه باعتباره أمريكياً حيناً وصهيونياً حيناً آخر؛ فالمشكلة ليست بإسقاط أنظمة مستبدة، وإنما بمحاولة التخلص من مخلفات هذه الأنظمة وأبرزها الإعلام.

يرى رئيس تحرير موقع السبيل الإلكتروني (عيسى شقفة) أنّ الإسلاميين بحاجة إلى نهضة إعلامية تحاطب العقل، لإيصال مشروعهم وفكرهم للجميع، علماً أنّ المشروع الإسلامي في معظم البلاد العربية يتعرض للتشويه، وعليه فلا بد من مخاطبة عقل المتلقّي وتغيير الأفكار النمطية السائدة، التي شوّتها وسائل إعلام معادية للمشروع الإسلامي في المنطقة ولها أهداف مشبوهة. الربيع العربي بدأته شعوب مظلومة، واختارت الإسلاميين بانتخابات حرة ونزيمية لينهضوا به، إلا أنهم لم يكن لديهم مشروع إعلامي متكامل، أو بالأحرى كان ضعيفاً، بحسب (شقفة)، ويتابع: «الثورات تحتاج إلى إعلام قوي يحمي إنجازاتها وينشر

جمعية المحافظة على القرآن الكريم



تكرّم العلماء والقراء

تنوي جمعية المحافظة على القرآن الكريم إقامة حفل كبير لتكريم كبار العلماء من حملة دكتوراه الشريعة الإسلامية، وكبار قراء القرآن الكريم ممن يعيشون بيننا، ومن الذين فقدناهم إلى رحمة الله.

وسيتخلل الحفل تكريم الفائزين بمسابقة الخط العربي، ومسابقة مركز العلامة الدكتور فضل حسن عباس للدراسات القرآنية، إضافة إلى تكريم عدد من أصحاب الفضل في مؤازرة الجمعية ودعم نشاطاتها القرآنية.

مؤتمر عالمي حول تدبر القرآن الكريم وأثره في إحياء الأمة بدولة قطر



قطر-الدوحة/د.رشيد كهوس

من الأزمات التي تتخطب فيها والمشكلات التي حلت بدارها إلا بتدبر سنني للقرآن الكريم وتطبيق ما أسفر عنه هذا التدبر. ويشار إلى أن حلقات النقاش في المؤتمر تركزت حول أربعة محاور، بحيث خصص المحور الأول لتدبر القرآن من حيث المفهوم والغاية والمنهج. والمحور الثاني: أثر تدبر القرآن الكريم في الارتقاء بالأمة. وتناول المحور الثالث: موضوع «تدبر القرآن وأثره في حياتنا». أما المحور الرابع وهو الأخير، فقد ناقش دور التدبر في مناقشة مشكلات المجتمع. وقد أوصى المؤتمر في ختام فعالياته بضرورة إعداد خطة استراتيجية عملية؛ لتعزيز ثقافة تدبر القرآن في مجتمعات المسلمين على اختلاف لغاتهم، وإنشاء جائزة دولية في مجال تدبر القرآن الكريم، وتأسيس مجلة علمية محكمة متخصصة في النشر العلمي لبحوث تدبر القرآن الكريم، والدعوة إلى إنشاء مراكز وجمعيات متخصصة في تدبر القرآن الكريم.

بمشاركة أكثر من (١٨٠) باحثاً وأكاديمياً، نظمت الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر مؤتمراً عالمياً حول تدبر القرآن الكريم وأثره في إحياء الأمة بالعاصمة القطرية الدوحة، وذلك أيام ٢٣، ٢٦ شعبان ١٤٣٤هـ الموافق ٢، ٥ يوليوز ٢٠١٣م.

وقد شارك مراسل مجلة الفرقان الدكتور رشيد كهوس، في فعاليات هذا المؤتمر، الذي انصبت مشاركته حول موضوع: «نماذج من تدبر القرآن الكريم عند السلف الصالح: التدبر السنني أنموذجاً»، وقد بين أثر السنن الإلهية من خلال القرآن الكريم الكبير في إحياء الأمة ونشوء العمران واستشراف المستقبل، كما ذيل بحثه بنماذج تطبيقية من تدبر السلف الصالح من الصحابة والتابعين والعلماء العاملين لهذه السنن. مؤكداً أنه لا مخرج للأمة



النواب البريطاني عدم الدخول في الحرب، فالتحقت بريطانيا بمجموعة الدول الأوروبية المعارضة للحرب على سوريا مثل ألمانيا وبلجيكا وإيطاليا وغيرها؛ الأمر الذي جعله يقف وحيداً إلا مع بعض الأنظمة العربية المؤيدة للتدخل الأمريكي.

وفي غضون الأيام التي سبقت قرار أوباما الأخير وتزامناً مع التحضيرات الأمريكية لضرب سوريا أصاب المستوطنين (الإسرائيليين) هلعٌ شديد، ظهر جلياً حُمي بحثهم عن الأفضة الواقية والملاجئ وخوفهم الشديد من الحرب، وعجز الحكومة (الإسرائيلية) عن ضبط إيقاع الخوف والهلع في الشارع، كل هذه العوامل دفعت الشارع (الإسرائيلي) إلى الضغط على حكومته وعلى الأمريكيين بضرورة وقف هذه الحرب، ناهيك عن أنّ نظام الأسد خير مدافع عن أمن (إسرائيل) طوال (٤٠) عاماً.

فيما يعتقد البعض، ووفقاً لمعطيات مادية أنّ الرئيس الأمريكي لم يكن قد قرّر الحرب الفعلية على سوريا، وأنّ إعلانه عنها قبيل تراجعها كان من قبيل نوع جديد من الحرب النفسية على سوريا وحلفائها، استثمر فيه مصداقية أمريكا في تنفيذ ما تقول، فمارس ضغطاً مختلفاً على سوريا أملاً في تراجع حلفائها أو سقوطها دون معركة.

بدورها، ترى صحيفة (نيويورك تايمز) أنّ واشنطن وهي تتفاوض مع موسكو تعود إلى أيام الحرب الباردة، أو هكذا تبدو الأجواء والتصريحات والتلميحات والتعليقات، وتضيف: «الحرب على سوريا أصبحت أمراً «مؤجلاً إلى حين» أو «أمراً معلقاً» أو «مغلّقاً» لإجراء بعض التحسينات أو المراجعات.. حسابات ومصالح عديدة ومتضاربة حول سوريا تتصارع في الوقت الحالي لتوجيه دفّة الأمور، ولا أحد يستطيع أن يدّعي بأنه يعرف بالضبط ماذا يجري الآن.. وماذا سيجري في الساعات أو الأيام المقبلة».

أسباب تراجع الضربة الأمريكية لسوريا

إعداد: حمزة حيمور

الشعب السوري ليس بدعاً من البشر، وليس حمولة زائدة على الإنسانية حتى يتم التلاعب فيه، فلقد قدّم حتى الآن أكثر من مئة ألف شهيد، وأثبت أنه شعب عصيّ على الاستعباد والاستخذاء، شعب فجّر ثورته لأنه عشق معنى الحرية.

ولكن لماذا هذه الاستهانة بأرواح البشر، ولماذا تدغدغ أمريكا وحلفاؤها الغربيون مشاعر الشعب السوري بقرب الخلاص من نظام الأسد بتوجيه ضربة عسكرية له؟! والغريب في الأمر تلك النهاية التراجيدية بعقد صفقة من أقدّر صفقات التاريخ على بحر من الدماء النازفة ضحيتها شعب كامل، مقابل تدمير أسلحة كيميائية، طالما أصمّ نظام الممانعة آذاننا بأنها موجهة للعدو الصهيوني.

أيّ إنسانية تلك وأيّ نظام عالمي هذا الذي يبارك ذبح شعب خدمة لمصالح العدو الصهيوني؟! الإنسان العربي في القاموس الأمريكي والغربي سلعة رخيصة، مصير شعب كامل يتوقف على ما ستقرّه الأمم المتحدة أو لقاء بين وزير الخارجية الأمريكي (جون كيري) وبين نظيره الروسي (سيرغي لافروف).

ولكن السؤال الذي يحتاج إلى إجابة، لماذا تراجع الرئيس الأمريكي عن توجيه ضربة لسوريا، مع التنويه أننا لا نستدعي تدخلاً أمريكياً، وضدّ أيّ تدخل أمريكي في أيّ دولة عربية، فجرح العراق لم يحفّ بعد.

لقد أدرك (أوباما) أنّ كلفة الحرب ستكون باهظة على الولايات المتحدة وأنّ تراجعها أقلّ ثمناً من القيام بهذه الحرب، والخسارة هنا ليست خسارة مادية وحسب «أيّ مليارات الدولارات التي ستنفق ثمناً لهذه الحرب» بل الخسارة العسكرية والسياسية والدبلوماسية والمعنوية لأمريكا.

والأمر الأكثر أهمية الذي جعل أوباما يراجع خياراته، قرار مجلس



في مقال بصحيفة (هافينجتون بوست): إنه في ظل اعتماد مصر الكبير على الواردات الغذائية، وانخفاض احتياطياتها من العملة الصعبة، وتقلص المساعدات الخارجية، فإنه من المتوقع أن تعجز الحكومة المصرية عن توفير الغذاء لشعبها.

البنك الدولي بدوره، وجّه تحذيرات طالت (٥) دول بمنطقة الشرق الأوسط على رأسها مصر تتعلق بخطر تباطؤ النمو الاقتصادي، وذلك بسبب العجز المالي، والمديونية العالية، وارتفاع معدلات البطالة والتضخم والركود، وأرجع السبب إلى الأوضاع المضطربة حالياً.

وبحسب خبراء اقتصاديين، يمكن التذليل على تدهور الاقتصاد المصري بعد الانقلاب العسكري من خلال مجموعة من المؤشرات الاقتصادية تبين حدوث اختلال في التوازن الاقتصادي العام تؤكد -بما لا يدع مجالاً للشك- حتمية إفلاسه خلال وقت قصير جداً، يمكن إجمالها فيما يلي: تباطؤ معدل النمو الاقتصادي، زيادة عجز الموازنة العامة للدولة، زيادة الدين العام، تلاشي الاحتياطي من النقد الأجنبي.

ويؤكد الخبراء أنّ الجانب الاقتصادي سيلعب دوراً كبيراً في إنهاء الانقلاب المصري؛ لأن هناك سخطاً شعبياً يتزايد بعد الغلاء الفاحش في الأسعار، ناهيك عن عدم وجود استراتيجية لدى قادة الانقلاب للخروج من هذا المأزق.

ومن المؤشرات أيضاً على تهاوي الانقلاب: تصدّع الجبهة الداخلية، فحتى هذه اللحظة ورغم كل استجداءات الانقلابيين لم تعترف إلا خمس دول بهذا الانقلاب.

الانقلابيون مأزومون وخياراتهم باتت محدودة جداً، فرهان القتل سقط، ورهان الاعتقال ولى، ورهان الخوف والتهديد لم يعد له مكان في قلوب المصريين، والرهان الوحيد الذي حسم جلّ المصريين خيارهم نحوه يكمن بعودة الشرعية.

الشعب المصري حسم خياره، والشهادة عنوان النصر، وللحرية الحمراء بابٌ... بكلِّ يدٍ مُضَرَّجة يُدقُّ..

انقلاب مهسر إلى أين؟!

إعداد: حمزة حيمور

شهران مضيا على الانقلاب الدموي في مصر دون أن تستقرّ الأوضاع كما خطّط لها قادة الانقلاب العسكري؛ فالتأييد الشعبي للشرعية يتعاظم، وزخم الاحتجاجات يزداد، وعلى الطرف الآخر، فإن الانقلابيين يراوون مكانهم بعد الانتكاسات الاقتصادية والإدانات الدولية المتتالية.

انقلاب مصر الذي أعاد العلاقة الغرامية بين الكيان الصهيوني والقاهرة بعد أن شهدت أسوأ أيامها في فترة الرئيس المنتخب محمد مرسي، بدأ ينكفيء على ذاته لعدة أسباب، أبرزها الشلل الاقتصادي الذي ضرب كل مناحي البلاد.

رهانات الانقلابيين باءت بالفشل، وخياراتهم تلاشت أمام هذا الصمود التاريخي لأنصار الشرعية في مصر؛ فإرادة المصريين هي من تصنع مستقبل مصر.

شيطنة الإسلاميين ومحاولة اجتثاثهم باتت مكشوفة لشعب جله مسلم، ولجنة الخمسين المعينة والمعنية بتعديل الدستور المصري باتت أهدافها الشيطانية بتغيير هوية مصر واضحة للجميع.

عطفاً على ما سبق، فإن حالة احتقان غير مسبوق بدأت تبرز ملامحها في الشارع المصري، فالمسألة تتعلق بعقيدة مصر وهويتها، وبرغيف الخبز، يغلفها صمود شعبي أسطوري. وفي هذه السطور لن نحاول أن ندغدغ عواطف القراء بقدر حرصنا على سرد حقائق ووقائع تُظهر انكفاء الانقلابيين وتقدّم أنصار الشرعية.

حجم الخسائر التي حلتّ بالاقتصاد المصري تؤكد أنّ استمرار هذا الانقلاب العسكري يعني دخول مصر نفقاً مظلماً لن تستطيع الخروج منه لعقود.

ونبع الأموال الخليجية التي راهن عليها الانقلابيون بدأ ينضب؛ لأن رهانات هذه الدول تكسرت أمام صمود الشعب المصري وإرادته، وشهدنا كيف بدأت بعض الدول الداعمة للانقلاب تتملص من التزاماتها وتعهداتها.

يقول مدير معهد الدراسات السكانية بواشنطن (روبرت ووكر): إنّ الوقت ربما يكون نفد، في سبيل إنقاذ الاقتصاد المصري، ويضيف

وفد من الباحثين اليابانيين يزور الجمعية

عمان-الضرقان



الجمعية مع المؤسسات القرآنية الداخلية والخارجية، ودور الجمعية في تدريب الكوادر البشرية وتصدير تجربتها القرآنية الرائدة إلى جميع أنحاء العالم.

زار وفد من الباحثين اليابانيين المقر الرئيسي لجمعية المحافظة على القرآن الكريم بهدف الاطلاع على تجربة الجمعية في العمل القرآني.

وكان في استقبال الوفد الذي ترأسه البروفيسور (أوكودا) / الأستاذ في جامعة (كيو) اليابانية، كلٌّ من: الأمين العام المساعد عمر الصبيحي، ومدير الشؤون القرآنية الدكتور محمود حسين، ورئيس قسم العلاقات العامة حسام الحيارى.

الصبيحي تحدث عن مراحل تأسيس الجمعية ونشأتها، وعن أبرز إنجازاتها، وملامح خطتها الاستراتيجية للأعوام القادمة. بدوره، تطرق الدكتور حسين إلى برامج العمل القرآني ودور الجمعية في نهضة المجتمع الأردني، كما أشار الحيارى إلى علاقة



وجعلها في متناول أيدي المسلمين.

٤. طباعة ترجمات معاني القرآن الكريم بما يفي حاجة المسلمين الناطقين بغير العربية.
٥. تشجيع البحث العلمي المتعلق بالقرآن الكريم وعلومه.
٦. طباعة ونشر كتب العلوم والمعارف الإسلامية.

أبرز إنجازات الدار:

- (٢٠٦، ٧٤١، ٢) مصاحف.
- (١، ٠٠٢، ٩١٦) ربع يس.
- (٢، ٥١٤، ٥٠٠) عُشر أخير.
- (٤٢٠، ٧٥٠) طبعة خاصة.



دار مصحف أفريقيا

www.daralmushaf.org



«دار مصحف أفريقيا»: منظمة دولية تعمل في مجال القرآن الكريم وطباعة المصحف الشريف، تأسست عام ١٤١٥ هـ كمؤسسة خيرية عالمية، تتخذ من الخرطوم -عاصمة السودان- مقراً لها يتوسط أفريقيا، ولها مجلس أمناء مكون من (٦٠) عضواً من مختلف الدول الإسلامية.

أهداف الدار:

١. طباعة المصحف الشريف بمختلف الروايات السائدة في أفريقيا.
٢. توفير المصحف بكل السبل للمسلمين والدعاة والمنظمات العاملة في الدعوة الإسلامية.
٣. إعداد التسجيلات الصوتية للقرآن الكريم بالروايات السائدة

مفاجآت مؤسسة اقرأ

المصحف الناطق 8 جيجا

جديد ..

إمكانية إضافة
تفسير
الشعراوي

مميزات الجهاز :

- 17 قارئاً للقرآن الكريم .
- مصحف ورقي 20*14 سم / أو 24*17 سم
- صحيح البخاري ناطق
- صحيح مسلم ناطق
- القاعدة النورانية الناطقة
- قاموس تعليم اللغات الناطق
- شاحن + قلم ناطق + سماعات
والعديد من المزايا الأخرى

(خفالة لمدة عام)



الأسعار تبدأ من 35 ديناراً

(المصحف المحفظ) جديد ملون

الجهاز يعرض النص القرآني مع قراءة الشيخ بنفس اللحظة
(صوت ونص بنفس اللحظة)

مميزات الجهاز

- يحتوي على القرآن الكريم كاملاً
- بصوت (9) قراء
- يحتوي على خاصية تكرار الآيات
ليساعد على الحفظ
- يحتوي على (50) كتاباً من التفسير والأحاديث النبوية
والعديد من المزايا الأخرى

(خفالة لمدة عام)



عرض خاص لفترة محدودة

49 ديناراً

الوكلاء مؤسسة اقرأ (بيت القرآن) ...

خبرة 5 سنوات في المصاحف الإلكترونية والناطقية

0799524680 - 0787911360



قناديل

نسائم الحرية

إعداد: مجاهد نوفل

■ متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً...؟!

عمر الفاروق رضي الله عنه

■ وللحرية الحمراء بابٌ بكل يدٍ مضرّجة يدقُّ

أحمد شوقي

■ أنا لا أكتب الأشعار فالأشعار تكتبني ..

أريد الصمت كي أحيأ، ولكن الذي ألقاه ينطقني .. ولا ألقى

سوى حزن، على حزن، على حزن ..

أأكتب أنني حيٌّ على كفني؟ أأكتب أنني حرٌّ، وحتى الحرف

يرسف بالعبودية؟

لقد شيعت فاتنة تسمى في بلاد العرب تخريباً وإرهاباً، وطعناً

في القوانين الإلهية ..

ولكن اسمها والله.....، لكن اسمها في الأصل «حرية»!

أحمد مطر

■ الحرية شمسٌ .. يجب أن تشرق في كل نفس ...

مصطفى لطفى المنفلوطي

■ أن تموت جوعاً وأنت حرٌّ .. خيرٌ من أن تعيش عبداً وأنت

سمين.

مثل إنجليزي

الإنجاز في جسم الإنسان

وأوضح الباحثون أنّ المرضى الذين تُزرع لهم أعضاء من متبرعين من الجنس الآخر يزيد خطر الموت لديهم بنسبة (١٥٪) مقارنة مع هؤلاء الذين كان المتبرعون لهم من نفس جنسهم، ولذلك على الأطباء أن يمنحوا المريض الذي يحتاج لعملية زرع قلباً من نفس جنسه. وأكدت جمعية القلب الأمريكية أنّ أكثر من (٢٠٠٠) عملية زرع قلب تُجرى في الولايات المتحدة كل عام، ويشكّل الرجال نحو ثلاثة أرباع المرضى.



بصمة الدماغ:

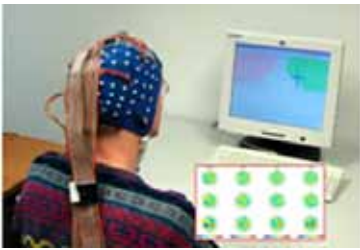
كشف العلماء حديثاً أنّ الدماغ له بصمة أيضاً؛ فدماغ كل واحد منا يصدر ترددات كهربائية بشكل دائم

تتناسب مع نشاط المخ ونوع العمليات التي يقوم بها؛ فالإنسان عندما يتذكّر تفاصيل موقف ما فإن دماغه يصدر ترددات تختلف عن تذكّره لمشهد آخر.

الدماغ مصمّم ليطلق موجات كهربائية معقدة في أثناء تفاعله مع الأحداث، ويسعى العلماء اليوم لقراءة هذا الدماغ ومحاولة فهم أسرار الغريبة.

لقد طوّر تقنية بصمات الدماغ الدكتور (لاري فارويل) وهي عبارة عن طريقة لقراءة الدفقات (الترددات) الكهربائية اللاإرادية التي تصدر عن المخ استجابةً لرؤية بعض الصور المتعلقة بمشهد ما. وسوف تُستخدم هذه التقنية للتعرف على المجرمين أو صدقهم في أثناء التحقيق معهم.

وعلى خلاف جهاز كشف الكذب الذي يقارن دوماً به، فإن دقة تقنية بصمات المخ تكمن في قدرتها على التقاط إشارة كهربية تعرف باسم (بي ٣٠٠) قبل أن يستطيع المشتبه به التحكم في انفعالاته.



هل تتصورون أن يأتي ذلك اليوم الذي يتمكن فيه الإنسان من تشغيل جهاز الكمبيوتر أو القيام بطباعة صفحات ما بمجرد التفكير في الأمر؟

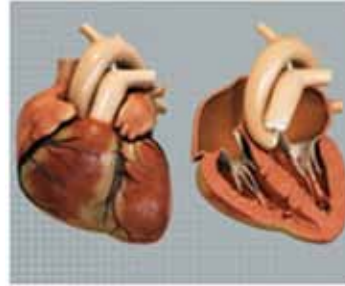
في الواقع هذا الحلم كان مجرد خيال علمي، وقد بدأ يتحقّق في ظلّ التطور التقني الكبير وازدياد فهمنا لدماغ الإنسان ولما يرسله من



م. عبد الدائم كحيل
www.Kaheel7.com

قلب الرجل وقلب المرأة:

تبين حديثاً أنّ قلب الرجل يختلف عن قلب المرأة من حيث الحجم والعمليات الفيزيائية وإفراز الهرمونات. ولا يزال العلم يكشف



اختلافات جوهرية بين الذكر والأنثى؛ فقد وُجد أنّ حجم دماغ المرأة أقلّ من حجم دماغ الرجل ما بين (١٠-١٥٪)، وطريقة عمل دماغ المرأة تختلف عن طريقة عمل دماغ الرجل، وكذلك هناك اختلافات في طريقة التفكير وطريقة معالجة المعلومات، واختلافات في الاستجابة للمؤثرات الخارجية..

إنّ هذه الاختلافات تثبت أنّ الذكر يختلف عن الأنثى ولا يمكن أن يكونا متساويين، وهذا يدحض حجج الملحدّين الذين يدعون للمساواة بين الرجل والمرأة في كل شيء، ويؤكد صدق كلام الله تعالى عندما قال: **{وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى}** [آل عمران: ٣٦].

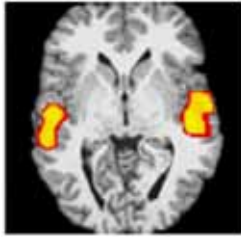
ومن أحدث الاكتشافات التي تؤكد هذا الكلام أنّ العلماء وجدوا اختلافات جوهرية بين قلب الرجل وقلب المرأة، ففي خبر علمي أفاد باحثون أمريكيون بأنّ الرجال والنساء الذين تجرّى لهم عمليات زرع أعضاء تكون احتمالات الموت لديهم مرتفعة إذا كان المتبرع من الجنس الآخر.

وأشار باحثون من جامعة هوبكنز في بالتيمور إلى أنّ السبب غير واضح ولكن قد يكون نتيجة اختلافات الحجم في القلب، حيث يعتقد أنّ قلوب الرجال أكبر حجماً، أو عوامل هرمونية ومناعية ما.

تبقى الأذن تعمل وتدخل إليها أي ترددات صوتية وتنقلها إلى الدماغ، الذي يقوم بمعالجة هذه المعلومات الواردة، ومع أنّ الإنسان وهو نائم لا يشعر بأي شيء، إلا أنّ حاسة السمع تقوم بالكثير بل وتحافظ على التوازن في أثناء النوم؛ فالنوم هو آية تستحق أن نتفكر فيها، وهذه الأذن سخّرها الله لنا؛ فأقل شيء نقدّمه كشكر لله أن نستخدمها لنسمع بها كلام خالقنا ورازقنا سبحانه وتعالى.

إنّ النائم يغمض عينيه فلا يرى شيئاً، وتتوقف لديه حاسة اللمس، وكذلك حاسة الشم، ولكن هناك حاسة وهي السمع تبقى متنبهة لأي صوت خارجي، لذلك نرى النائم يرى حلماً تدور أحداثه حول كلمة ألقيت بجانبه.

مثلاً، إذا جئنا بإنسان نائم وأجرينا عليه مسحاً لدماغه بواسطة جهاز المسح بالرنين المغنطيسي الوظيفي (fMRI) فإننا نلاحظ أنّ دماغه يستجيب للأصوات التي تتردد بجانبه، بل إنّ الدماغ يعالج هذه الأصوات، وبالتالي يمكننا أن نقول: إنّ حاسة السمع لها عمل مهم في أثناء النوم.



صورة للدماغ بواسطة
جهاز المسح fMRI

وقد تبين للعلماء أنّ الدماغ يبقى في حالة نشاط في أثناء النوم، حيث يقوم بمعالجة المعلومات التي اختزنها طوال النهار وترتيبها وتنسيقها في خلايا خاصة، والإشارات الصفراء على الصور هي للمناطق التي تنشط من الدماغ أثناء النوم بعد التأثير على هذا النائم بكلمات محدّدة.. طبعاً هذه المناطق تختلف من شخص لآخر، وتختلف مع نفس الشخص حسب حالته النفسية، وحسب الحلم الذي يراه وهو نائم، وحسب الأصوات التي يسمعا وهو نائم.

وهنا نودّ أن نشير إلى طريقة مهمة جداً للحفاظ في أثناء النوم! فإذا أردت أن تحفظ القرآن من دون أيّ جهد، فاترك صوت القرآن يعمل من أيّ وسيلة إلكترونية مثل التلفزيون أو الكمبيوتر، وسوف تجد أنّ الآيات التي تسمعا أصبحت مألوفة لك ويسهل حفظها. وهذه الطريقة جرّبتها ووجدت أنها من أفضل الطرق للحفاظ من دون أيّ جهد!! وربما نتذكر هنا قوله تعالى عن تيسير القرآن لنا: **وَلَقَدْ يَسَّرْنَا**

الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ { القمر: ١٧ }.

إشارات كهربية. وبالفعل تمكن العلماء في معهد التشغيل الآلي في مدينة (بريمن) الألمانية من التوصل إلى جهاز جديد للتحكم عن بعد في جهاز الكمبيوتر!

ويقول (د. فارويل): إن هذه التقنية علمية جداً، بصمات المخ لا علاقة لها بالمشاعر ولا بإفرازات العرق، بل هي ببساطة تحدّد بشكل علمي إذا كانت المعلومات موجودة في الدماغ أم لا، كما أنها لا تعتمد على التأويل غير الموضوعي للشخص الذي يجري الاختبار (على شخص آخر)؛ فالكمبيوتر يراقب المعلومات ويفيد بماهية المعلومات الموجودة والمعلومات غير الموجودة وتبلغ دقة هذا الجهاز (١٠٠٪).

وأقول: يا أحبتي انظروا كيف وضع الله في دماغ كلّ منا شاهداً على نفسه، ولا نستغرب إذا علمنا أنّ كلاً من الجلد والسمع والبصر تشهد علينا يوم القيامة، يقول تعالى: **{حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . وَقَالُوا لَوْلَا جُلُودُهُمْ لَمَّ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ}** [فصلت: ٢٠-٢١].

إنّ هذه الآيات تدعونا للتفكير في أنفسنا؛ فالله تعالى هو القائل: **{وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ}** [الذاريات: ٢١].



معجزة النوم والسمع:

لنتأمل هذه اللطيفة من لطائف الإعجاز في القرآن، وكيف تأتي الكلمة في مكانها المناسب، حيث ربط الله تعالى بين النوم والسمع، وقد أثبت العلماء هذا حديثاً.

من الحقائق التي حدّثنا عنها القرآن: آية النوم؛ فالنوم آية ومعجزة تشهد على عظمة الخالق ودقة صنعه وإتقانه، ويقول العلماء بعد سنوات طويلة من البحث: إنّ النوم عملية معقّدة جداً، وهي ضرورية لاستمرار الحياة، ومن دون النوم لا وجود للحياة!

ولكن قبل ذلك ينبغي أن ندرك أنّ النوم مهم جداً لبناء الإنسان واستمراره وتطوره وذكائه. وقد قام الباحثون بتجارب كثيرة على النوم وما زالوا، وأجمعوا على أنّ النوم من العمليات المعقّدة جداً، وكلما زادت معرفتهم بالنوم أكثر أدركوا جهلهم بهذه العملية المعقّدة. ولذلك فإنّ الله -تبارك وتعالى- أخبر البشر بأنّ علمهم محدود، يقول

تعالى: **{وَمَا أوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا}** [الإسراء: ٨٥].

لَا رَوْعَ عَلَيَّ مِنْ مَنَعِ مَلَائِكَةٍ

حمزة والكسائي



إعداد: عبد الرحمن جبريل
مجاز بالقراءات العشر المتواترة

كان حمزة إماماً حجةً ثقةً، والآثار التي رويت في الطعن في قراءته منقطعة، أمامها ما يعارضها من الآثار الشاهدة بورعه، وكذا الكسائي

ورد في المغني من قول الإمام ابن قدامة -يرحمه الله-: «ولم يكره الإمام أحمد قراءة أحد من العشرة إلا قراءة حمزة والكسائي لما فيها من الكسر والإدغام والتكلف وزيادة المد».

وروي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «نزل القرآن بالتفخيم». وعن ابن عباس رضي الله عنهما: «أنزل القرآن بالتفخيم والتثقيل...».

وقال الأثرم: «قلت لأبي عبدالله -يعني الإمام أحمد بن حنبل-

إمام يصلي بقراءة حمزة، هل أصلي خلفه؟ قال: لا يبلغ به هذا كله ولكنها لا تعجبني (أي قراءة حمزة)، وزاد صاحب الشرح الكبير أيضاً: «ولأنها -أي قراءة حمزة- تتضمن الإدغام الفاحش، وفيه إذهاب حروف كثيرة من كتاب الله تعالى ينتقص بإدغام كل حرف حسناً».

وروي عن سفيان بن عيينة قوله: «لو صلّيت خلف إنسان يقرأ قراءة حمزة لأعدتُ صلاتي»، وقال بشر بن الحارث: «يعيد إذا صلّي خلف إمام يقرأ بها».

وخلاصة أسباب الكراهة عند من قال بها أربعة أسباب هي: الإمالة والإدغام وزيادة المد والتكلف!!!

أما الإمالة فلم يختص بها حمزة والكسائي وحدهما وإنما وردت عن كثير من القراء مثل: ورش وأبي عمرو والشامي وخلف العاشر، وكل القراء العشرة ورد عنهم إمالات؛ فمنهم المقلّ ومنهم المكثّر باستثناء ابن كثير وأبي جعفر، فلا يجوز إذا ردّ القراءة بالإمالة لأنها من لغات العرب، بل من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن الكريم.

أما الإدغام فكذلك روي عن كثير من القراء وهو ليس خاصاً بحمزة أو الكسائي، فالجميع يدغمون التماثلين الصغير وهو ما كان الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً.

أما في الإدغام الكبير، الذي يكون فيه الحرفان متحركين، فيدغمان سواء بسبب التجانس أو التماثل أو التقارب، وقد اشتهر ذلك في قراءة أبي عمرو ويعقوب، بل لا تكاد تخلو أية رواية من الروايات العشرين عن القراء العشرة من مواضع الإدغام الكبير، ناهيك عن مواضع الإدغام المجمع عليها، وليس هنا مجال تفصيلها. قال أبو عمرو البصري -يرحمه الله-: «الإدغام كلام العرب الذي يجري على ألسنتها ولا يحسنون غيره».

فإذا كان الإدغام لغة العرب ونزل به القرآن وقرأ به كثير من القراء فكيف يسوغ القول بأن فيه إذهاب كثير من كتاب الله ينتقص بإدغام لكل حرف عشر حسناً!!!؟

ولهذا فلا يجوز إنكار قراءة حمزة أو الكسائي أو البصري أو غيرهم ممن نقلوا ذلك بالتواتر الذي هو الشرط الأساسي لصحة القراءة.



ثنائية الإيمان والعمل الصالح

في القرآن الكريم وأثرها في النهضة*

د. عبد الرحمن حلبي
عضو الهيئة التدريسية في كلية الشريعة
بجامعة حلب نائب العميد للشؤون العلمية

يرى الباحث أن «النهضة» قضية شغلت رجال الفكر والإصلاح على مدار التاريخ، وكانت السؤال الأول الذي يبحث عنه العلماء والمفكرون.

ويتابع: «ولعل من أساسيات الإجابة عن هذا السؤال إرجاعه إلى عناصره الصغرى، وربطه بالمرجع الأساس الذي نهضت به الحضارة الإسلامية، والبحث عن مقوماتها من خلاله، فقد اكتنف القرآن الكريم من سُنن النهضة ومقومات الاستخلاف وعناصر القوة والضعف الكثير من العناصر التي هي بحاجة إلى البحث والاستكشاف والتأمل».

ويحاول الباحث الكشف عن بعض هذه المقومات للفعل الحضاري، من خلال درس: «ثنائية الإيمان والعمل الصالح في القرآن الكريم وأثرها في النهضة»؛ ذلك أن الإنسان الذي يمثل الركن الأساس للحضارة والعنصر الفاعل فيها قد وُصف في القرآن بصفات سلبية لا تؤهله للقيام بالدور النهضوي المبحوث عنه، لكن هذه الصفات لم تكن قدره الذي يمكن الفكك منه، إنها ذكرت لتحذير الإنسان من مخاطر الإخلاق إليها وعدم تقويمها، لذلك جاء الاستثناء للإنسان الذي ارتقى من الحالة العزلاء عن المبدأ والقيم والعمل، ليصبح مؤمناً يعمل الصالحات، فيكون النموذج والمثل الذي يحقق أرقى ما يصبو إليه الإنسان.

وفي ختام بحثه يصل الباحث إلى قناعة مفادها، أن العمل مجرد العمل لا يُنتج نهضة؛ فالنهضة والاستخلاف شأن الجماعة في البُعد الحضاري، وهذا البُعد يحتاج إلى زمن، وإصرار وعزيمة، وصبر على الإنجاز.

* من ملخصات الأوراق البحثية المقدمة للمؤتمر القرآني الثالث «القرآن الكريم ومقومات النهضة» الذي عقدته جمعية المحافظة على القرآن الكريم عام ٢٠١٠م.

أما زيادة المد فإن حمزة وورشاً هما أطول القراء مدّاً، فهما يمدّان المتصل والمنفصل ست حركات، وزاد ورش مدّ البدل ومدّ اللين المهموز، وورد عن هشام عن طريق النقاش مدّ المتصل ست حركات.

فيبدو لنا أن المد الطويل لم يختص به حمزة فيكون سبباً لردّ قراءته -يرحمه الله!!

أيعقل هذا عن حمزة وقد قال عنه أبو حنيفة -يرحمه الله-: «غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض»، وقال أيضاً: «ما قرأ حمزة حرفاً من كتاب الله إلا بأثر»، وكان شيخه الأعمش إذا رآه أقبل يقول: «هذا حَبْر القرآن».

فالحاصل أن الآثار التي رويت في الطعن في قراءة حمزة هي آثار منقطعة، أمامها ما يعارضها من الآثار الشاهدة بورعه -يرحمه الله-.

زد على ذلك ما ذكره المحققون أمثال ابن الجزري في [غاية النهاية/ ج ١، ص ٢٦٣]، وما ذكره الذهبي في طبقات القراء الكبار من أن حمزة كان إماماً حجة ثقة ثبتاً قيماً بكتاب الله وبالفرائض، عارفاً بالعربية حافظاً للحديث، عابداً خاشعاً زاهداً ورعاً قانتاً عديم النظير. وأما ما ذكره من التكلف فهو لم يرد عن حمزة أبداً، بل كان حمزة نفسه ينهى عن التكلف عند تلاميذه أو غيرهم، وأنه كان يقول لمن يفرض عليه في المد والهمزة: «لا تفعل، أما علمت أن ما فوق البياض فهو برص، وما كان فوق الجعودة فهو ققط، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة».

ويقال في قراءة الكسائي ما يقال في قراءة حمزة؛ لأن سند الكسائي هو عن حمزة، بل إن مادة قراءة الكسائي واعتاده في اختياره كان عن حمزة، وأن سند قراءة كل من حمزة والكسائي إلى النبي ﷺ متصل عن طرق رجال ثقات، (انظر: كتاب التيسير للداني، وكتاب النشر لابن الجزري)، والله تعالى أعلى وأعلم.

مِزْمَقَا صِدِّ الْحَجِّ

إِلَيْهِ سَبِيلًا} [آل عمران: ٩٧]، يقول ﷺ: «من حجَّ فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه». (صحيح البخاري).

فالحج دورة إيمانية وعلمية وروحية وأخلاقية ودينية مكثفة؛ لتنقية الروح، وتطهير الضمير، وتزكية النفس بربطها بالله سبحانه وتعالى، وإشعارها بمعنى العبودية، وتعويدها على رقيّ التعامل مع إخواننا المسلمين بالإيثار والمودة والمحبة والتواضع والصبر وإحسان الظن، وكان نبينا محمد ﷺ يعلمنا الصبر والرحمة والهدوء، فيقول: «أبها الناس: السكينة السكينة، فإن البر ليس بالإيضاع». (صحيح البخاري)، أي: ليس بالقوة والسياح والصرّاخ، بل بالسكينة والرحمة والهدوء، وبالبلاء المسلمين حين يزهّدون باللبس والرفاهية والسعة ثم يضيّقون بإخوانهم المسلمين ويهجمون عليهم بالأيدي والأجسام، وأي معنى لمسلم يقف ليرمي الجمرة وهو يستشعر أن الله تعبّده بذلك، ثم يطأ إخوانه المسلمين بقدميه، أو يدوسهم ويدوس معهم كرائم الأخلاق ومبادئ التعامل ومقاصد الحج التي شرع من أجلها في تحقيق الاجتماع على العبودية، والاجتماع على الحب والرضى والإيمان والتوحيد، وأي مسلم يقدم على نشر الفوضى وخرق النظام والترتيب ويقترح كل ما يرى من بشر أو حجر أو شجر ليصل إلى محله أو مكان إقامته، وهو يدري أن الله عز وجل مطلع عليه وشاهد، وأن الحج يُصوّر عبر القنوات الفضائية والوسائل الإعلامية فتشاهده مليارات الناس من أوروبا وأمريكا واليابان والشرق والغرب ليحفظوا هذا الموقف على أنه تجسيد لمعنى الإسلام الذي يعرفونه أو لمعنى الحج.

وهل نستطيع أن نقدّم لهم صورة جميلة أو جذّابة أو مغرية من خلال القذارة والقهجمات المبعثرة والأيدي المتقاتلة، والشوارع المقتربة، والأنانية وإهمال حقوق الآخرين وقلة الانضباط، فأصبحنا باستمرار نقدّم صوراً ومشاهد تصرف الناس عن دين الله وتصدّهم عن سبيله! إن البر ليس بهذا ولا بالإيضاع ولا بإتيان البيوت من ظهورها {لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بَعْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ} [البقرة: ١٧٧].

أيها المؤمنون: إن الحج للإيمان بالله وذكر اسمه في أيام معلومات، ولتعظيم حرّامات الله، ومن أعظم حرّاماته حرمة الدم والمال والضمير والخلق، ولاجتناّب قول الزور.

إن الحج ليس لمجرد الحركة، بل لتعظيم شعائر الله.. إن المقصود من كل



د. سلمان بن فهد العودة
رئيس موقع الإسلام اليوم

الحج ليس لمجرد الحركة، بل لتعظيم شعائر الله واستحضار معنى العبادة والنسك وإرادة وجه الله تعالى، ومحبة المؤمنين والرحمة بهم

يا راحلين إلى منى بقيادي
سرتم وساردليلكم يا وحشتي
ويلوح لي ما بين زمزم والصفاء
عند المقام سمعت صوت منادي
من نال من عرفات نظرة ساعة
نال السرور ونال كل مرادي
يا راحلين إلى منى بقيادي
سرتم وساردليلكم يا وحشتي
ويلوح لي ما بين زمزم والصفاء
عند المقام سمعت صوت منادي
من نال من عرفات نظرة ساعة
نال السرور ونال كل مرادي
إن الناس منذ خلقهم الله وهم يضعون لأنفسهم تجمعات تلمّ شتاتهم في أسواق تجارية ومجامع أدبية ومعارض سياحية ولقاءات كبيرة، قد يجتمع لها الملايين، ولكن هذا كله شيء وذلكم اللقاء الرباني (الحج) شيء آخر!

إن الفرق عظيم؛ فالحج موسم رباني جاء ببناء جليل من أبي الأنبياء: إبراهيم الخليل عليه السلام، حين أمره الله أن يؤدّن في الناس: {وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ} [الحج: ٢٧]. فالمنادي هو الله عز وجل، والاستجابة كانت في القلوب، واللقاء الروحي هناك مهيب عظيم، والداعي والحادي هو إبراهيم الخليل، والاقْتداء بمحمد ﷺ، فأبى اجتماع أكبر وأكثر عظمة؟

وحين فرض الله الحج جعل الناس يَفِدُون إليه من كل فج عميق؛ لتوحيد الإنسانية كلها على معنى التوحيد، ودعوتهما كلها إلى مبدأ العبودية والطاعة والانقياد {.. وَهُوَ عَلَى النَّاسِ حَكِيمٌ غَبِيبٌ مَنِ اسْتَطَاعَ



دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا)، ثم قال: (اللهم هل بلغت؟) قالوا: نعم، قال: (اللهم فاشهد).

وبالله عليكم: ماذا يفعل بعض المسلمين الذين يقتل بعضهم بعضاً في مثل هذا البيان العظيم؟ وأي تأويل أو تسويع أو تفسير يقدمه المبتلون لتبرير قتال داخلي يذهب ضحيته المسلمون، ولا يكسب منه إلا الأعداء المتربصون، فهذه الجرأة اليوم على الدماء تصديقاً لما حذرنا منه النبي ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض» (صحيح البخاري).

ومن مقاصد الحج: حفظ الأعراض من السبّ والشتم والتقصص والازدراء وقالة السوء، وإشاعته أحياناً بروح دينية وبحماس شديد، ولقد أحسن العربي المسلم القديم الذي رأى بوادر حرب أهلية إسلامية، فقام بكل وضوح وقال: ولستُ مقاتلاً رجلاً يصليّ على سلطان آخر من قريش له سلطانه وعليّ إثمي معاذ الله من سفه وطيش فليس بنافعي ما عشت عيشي أقتل مسلماً في غير جرمٍ

ذلك استحضار معنى العبادة والنسك وإرادة وجه الله تعالى، ومحبة عبادة المؤمنين والرحمة بهم، وتعظيم الله بأداء النسك؛ فإن الله لن يصله هذا الصخب والضجيج، بل تصله التقوى والعمل الصالح والنسك: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤَهَا وَلَكِنَّ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ﴾ [الحج: ٣٧]. ومن مقاصد الشريعة: حفظ حقوق الناس وأعراضهم، فما بال كثير من الناس ينتهكون هذه الحقوق، وهم متلبسون بأداء النسك، وربما وهم يلبسون الإحرام! حينما حجّ رسول الله ﷺ حجة الوداع خرج إلى عرفة وكانت قريش في الجاهلية لا تخرج إلى عرفة؛ لأنها من

الحلّ، أما النبي ﷺ فألغى هذا؛ لأنه نوع من الطبقية والتمييز، وهذا الدين ينفي كل اعتبار يقتسم فيه الناس إلى طبقات، قال تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ﴾ [الحجرات: ١٣]، فكان لباس الناس (الإحرام) أبيض كالثلج لباساً واحداً، وخطب خطبة عظيمة أرسى فيها القواعد الأصلية - في هذا المشهد الكبير المشهود - وقدم فيها البيان المكتمل، وعرض أوضح شرح للعناية بالحقوق وتعظيمها فقال: (أيها الناس: أي يوم هذا؟) قالوا: يوم حرام، قال: (أي بلد هذا؟) قالوا: بلد حرام، قال: (أي شهر هذا؟) قالوا: شهر حرام، فقال: (فإن

انسجام... اسم على مسمى



شركة سعد الدين الزميلي وأولاده وشركاهم

شارع وصفي التل (الجارندز) قرب ميدان اليوبيل . هاتف ٥٥٢٢٣٥٠ - ٥٥٣١٣٥٠

فاكس ٥٥٣١٣٦٠ - ٩١٢٦ + صندوق بريد ١٣٥ عمان ١١١١٨ الأردن

Email:zmeilico@batelco.jo

انسجام
للمفروشات



من آداب الحج



محمد مصطفى ناصيف
عضو رابطة الأديب الإسلامي العالمية

الطواف خطوات ثابتة واثقة، ليستشعر المرء أن ملخص حياته تلك الخطوات المظلمة بالخضوع والخشوع

آداب الإحرام:

* أن يقوم بما يلزم للنظافة العامة: من تقليم الأظافر وقص الشارب وشفط الإبطين وحلق العانة، ثم الوضوء والغتسال.

* التطيب في البدن والثياب، وإن بقي أثره بعد الإحرام، قالت السيدة عائشة «رضي الله عنها»: «كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم، وحلته قبل أن يطوف بالبيت» (متفق عليه).

* التجرد من الثياب المخيطة، وارتداء ثوبي الإحرام الأبيضين: الرداء: يلف به نصفه العلوي، والإزار لنصفه السفلي.

* صلاة ركعتي الإحرام، يقرأ في الأولى بعد الفاتحة سورة الكافرون، وفي الثانية سورة الإخلاص، فعن ابن عمر «رضي الله عنهما» قال: كان رسول الله ﷺ يركع بذى الحليفة ركعتين». (صحيح مسلم).

* المداومة على التلبية.. وعدم التلهي بغير الذكر والدعاء، وقبل أن يصل إلى مكة المكرمة، وإذا أبصر الحاج بيوت مكة المكرمة فليقل: اللهم اجعل لي بها قراراً، وارزقني بها رزقاً حلالاً.

وما إن يصلها حتى يتمثل بآداب خاصة لدخول هذه البلدة الطاهرة المطهرة وبيت الله الحرام فيها.. ومنها:

* أن يدعو: اللهم إن هذا الحرم حرمك، والبلد بلدك، والأمن أمنك، والعبد عبدك، جنتك من بلاد بعيدة بذنوب كثيرة، وأعمال سيئة؛ أسألك مسألة المضطرين إليك.. المشفقين من عذابك، أن تستقبلني بمحض عفوك وأن تدخلني فسيح جنتك، جنة النعيم.. اللهم فحرم لحمي ودمي وعظمي على النار، اللهم آمني من عذابك يوم تبعث عبادك، أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم، أن تصلي وتسلم

على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً أبداً.

* الاغتسال: فقد كان الصحابة الكرام يغتسلون لدخول مكة لملافة الهدى والضيء الممزوج بالطهر والنقاء.

* أن يبادر إلى البيت الحرام والدخول من باب السلام إن تيسر ويقول في خشوع وضراعة: أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم، باسم الله، اللهم صل على محمد، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام وأدخلنا الجنة دار السلام، تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام. وحالما يقع نظره على البيت الحرام يقول داعياً: اللهم زد هذا البيت تشريفاً وتعظيماً وتكريماً ومهابة، وزد من شرفه وكرمه ممن حجّه واعتمره تشريفاً وتكريماً وتعظيماً وبراً. (رواه الشافعي مرفوعاً).

والطواف.. خطوات ثابتة واثقة ترسخ وشائج الإيمان حول أول بيت وضعه الله للناس لعبادته ليرسم المرء بطوافه حول هذا البيت العظيم حدوداً.. مستشعراً أن ملخص حياته تلك الخطوات المظلمة بالخضوع والخشوع، مؤكداً التنفاس القلوب ودورانها حول عظمة الله بكلمات قدسية مغموسة بالنور والهدى والضيء.

وعلى ضيف الله التأدب بآداب الطواف وسنته التي نذكر منها:

* أن يبدأ طوافه مستقبلاً الحجر الأسود مع التكبير والتهليل، ثم يستلمه بوضع وجنته عليه وتقبيله إن تمكن دون مزاحمة إخوانه من وفد الله، أو مضايقتهم، وإلا مسه بيده أو بشيء معه، أو أشار إليه بيده في المكان المقابل على خط بدء الطواف، عن ابن عمر «رضي الله عنهما» أن رسول الله ﷺ استقبل الحجر واستلمه ثم وضع شفتيه يبكي طويلاً، فالتفت فإذا عمر يبكي فقال: «يا عمر، هنا تسكب العبرات». (رواه الحاكم).

* الاضطباع في أثناء الطواف: وهو جعل وسط الرداء تحت الإبط الأيمن، وطرفيه على الكتف الأيسر، فقد روى ابن عباس «رضي الله عنهما» أن رسول الله ﷺ وأصحابه اعتمروا من الجعرانة، فاضطبعوا أردبتهم تحت إباطهم وقذفوها على عواتقهم اليسرى. (رواه أحمد وأبو داود).

* الرمل: وهو الإسراع في المشي مع هز الكتفين وتقارب الخطى، وقد شرع إظهاراً للقوة والنشاط، عن ابن عمر «رضي الله عنهما» أن رسول الله ﷺ رمل من الحجر الأسود إلى الحجر الأسود ثلاثاً ومشى أربعاً. (رواه أحمد).

ويكون الرمل أيضاً بين الميادين الأخضرين في المسعى وفي جميع أشواطه السبعة، وذلك للرجال فقط.

* صلاة ركعتين، يقرأ في الأولى سورة الكافرون بعد الفاتحة، والإخلاص في الثانية «كما في رواية مسلم» عقب الانتهاء من الطواف سنة بعد كل طواف عند مقام إبراهيم إن وجد المتسع لذلك، أو في أي مكان من المسجد، عن جابر «رضي الله عنه» أن النبي ﷺ حين قدم مكة



ومن الأدب الدعاء عند المشعر الحرام بأدعية منها:

اللهم إنا جئناك بجمعنا مشفقين إليك في غفرانك ذنوبنا.. فلا تردنا خائبين، وآتنا أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين، ولا تصرفنا من هذا المشعر العظيم إلا فائزين غير خزايا ولا نادمين ولا ضالين ولا مضلين، واجعلنا ممن أقبلت عليه فأعرض عمن سواك، وخذ بأيدينا إليك وارحم تضرعنا بين يديك.

ثم للمبيت في منى مروراً بالمشعر الحرام حتى ينهي الحاج ما عليه من المناسك كافة، وقبل أن يقفل الحاج راجعاً إلى بلده لا بد له من زيارة المسجد النبوي ليتشرف بالسلام على رسول البشرية وسيدها ومعلمها الخير ﷺ.

وبينا يستعد الحاج للرجوع إلى بلده وأهله، عليه أن يتحلى بأداب الرجوع من سفر الحج، ونوضح منها التالي:

* أن يدعو الحاج بما سنّه رسول الله ﷺ؛ فعن ابن عمر «رضي الله عنهما» أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من حج أو عمرة، كبر على كل مشرف ثلاث تكبيرات ثم يقول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، آيئون تائبون، عابدون ساجدون.. لربنا حامدون، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده». (متفق عليه).

* يفضل لمن وصل أهله ليلاً أن يدخل بيته في النهار، لحديث جابر «رضي الله عنه» أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرُق أهله ليلاً»، ولحديث كعب بن مالك أن رسول الله ﷺ كان إذا قدم من سفر.. بدأ في المسجد فصلى ركعتين». (صحيح البخاري).

* أن يدعو بدعاء رسول الله ﷺ: عن ابن عباس «رضي الله عنهما» قال: كان النبي ﷺ إذا رجع من سفره فدخل على أهله قال: «توباً توباً لربنا أوباً لا يغادر حوباً». (مسند أحمد بإسناد صحيح)، أي أسألك توبة لا تترك إثماً.

* يعزم الحاج بعد رجوعه تجنب كل ما كان منه قبل الحج من تقصير أو تهاون في أمور الدين، وأن يبدأ حياة جديدة يتغير فيها سلوكه وخلقه إلى الأفضل والأحسن، وأن يصبح خيراً مما كان قولاً وعملاً وسلوكاً، وأن يجعل من سيد البشرية ومعلمها الخير ﷺ قدوته في جميع شؤون حياته، فهذا من علامات الحج المبرور.

* أن يستقبل زائريه على أحسن حال وهيئة مع البشاشة وحسن الضيافة، ومحادثتهم حول مزايا الحج وفوائده، وما يشعر به الحاج من طمأنينة وانسراح وزيادة في الإيمان ترغيباً وتشويقاً.

* يستحب لمن يسلم على القادم من الحج أن يدعو له لرواية عمر «رضي الله عنه» عن النبي ﷺ قال: «قَبِلَ اللهُ حَجَّكَ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَأَخْلَفَ نَفْسَكَ». (رواه الطبراني في الأوسط)، وعن أبي هريرة «رضي الله عنه» قال: قال رسول الله ﷺ:

«اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج». (الجامع الصغير للسيوطي بسند صحيح).

يعزم الحاج بعد رجوعه تجنب كل تقصير أو تهاون في أمور الدين، والبعد بحياة جديدة يتغير فيها سلوكه وخلقه إلى الأحسن.. وهذا من علامات الحج المبرور

طاف بالبيت سبعا، وأتى المقام فقرا: {وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ} فصلّى خلف المقام ثم أتى الحجر فاستلمه..

(رواه الترمذي). ثم يدعو: اللهم إنك تعلم سرّي وعلانيتي فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي، وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي، اللهم إني أسألك إيماناً يباشر قلبي، ويقينا صادقا حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي رضى منك بما قسمت لي، أنت وليّ في الدنيا والآخرة، توفيّني مسلماً وألحقني بالصالحين، اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنباً إلا غفرته، ولا همماً إلا فرّجته، ولا حاجة إلا قضيتها ويسرّها؛ فيسرّ أمورنا واشرح صدورنا ونور قلوبنا واختم بالصالحات أعمالنا يا أرحم الراحمين». وله أن يشرب من ماء زمزم تضرعاً، ويغسل ما يستطيع من جسده داعياً: «اللهم إني أسألك علماً نافعاً، ورزقاً واسعاً، وشفاءً من كل داء وسقم.. برحمتك يا أرحم الراحمين».

هذا وما إن تنتهي وفود الرحمن من الطواف بالبيت المشرف والسعي بين الصفا والمروة، حتى يحين الانتقال إلى أهم أركان الحج «والحج عرفة»، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ولم يُرَ يوم أكثر عتقا من النار من يوم عرفة، كما أنه يوم خزي للشيطان الرجيم.. يقف الحاج على صعيده الطاهر في منطقة محددة من عرفات، وكأنها الأقرب إلى السماء في ذلك اليوم الفضيل.

عندها بات لزاماً أن يتأدب الحاج بأداب الوقوف بعرفات، حيث نذكر منها إضامة عقبة وهي:

* أن يغتسل للوقوف بعرفة، وكان ابن عمر «رضي الله عنهما» يغتسل لوقوفه عشية عرفة (رواه مالك).

* المحافظة على الطهارة الكاملة، وكذلك الاستقبال الدائم للقبلة، لأنه يوم الدعاء والذكر والتضرع والتذلل بحضور القلب، وخشوع الجوارح، فقد روى أسامة بن زيد «رضي الله عنه» قال: «كنت ردف النبي بعرفات، فرفع يديه يدعو» (رواه النسائي)، وروى عمرو بن شعيب أن النبي ﷺ قال: «خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير» (رواه الترمذي).

* الابتعاد عن كل ما يؤدي إلى الغضب أو الفحش في الكلام، من سبّ وشتم ولعن، والحذر من الجدال والخصومات مع الآخرين لقوله تعالى: {الْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ} [البقرة: 197].

ثم تنفر وفود الله إلى المزدلفة بعد غروب شمس ذلك اليوم العظيم.



ماء زمزم.. فضله وخصائصه

إعداد: مجاهد نوفل
nofal_ao@hotmail.com

ماء زمزم سيّد المياه وأشرفها، وهو هزيمة جبريل، وسقيا الله إسماعيل

خير ماء على وجه الأرض:

ماء زمزم هو سيّد المياه وأشرفها، وأجلّها قدراً، وأحبّها إلى النفوس، وأنفسها عند الناس، وهو هزيمة جبريل (الهزيمة: الطرقة الشديدة)، وسقيا الله إسماعيل.. فقد جاء في الحديث الشريف قول النبي ﷺ: «خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم؛ فيه طعام الطعم، وشفاء الشقم». (المعجم الكبير للطبراني، وصححه الألباني).

وماء زمزم يعدّ خير ماء على وجه الأرض؛ لاحتوائه أفضل التركيزات للأملاح والعناصر المفيدة لصحة الإنسان، وله ميزة نادرة في التركيب، فقد أثبتت الدراسات العلمية أنه ماء عجيب يختلف عن غيره، فكلماً أخذ منه زاد عطاءً، وهو نقّيّ طاهر لا توجد فيه جرثومة واحدة.

من خصائص ماء زمزم:

أثبت العلم الحديث أنّ ماء زمزم يختلف عن جميع أنواع المياه في العالم، وأنّ فيه تركيبات ربانية خصّه الله تعالى بها، ولم يتوصّل أحد إلى سرّها رغم معرفة مكوناتها.. وقد أكّدت دراسات وأبحاث عديدة أنّ ماء زمزم ينفرد بعدة خصائص، ومنها:

- ماء زمزم من أعظم المياه المعدنية المستخدمة في العلاج والاستشفاء على مستوى العالم.

- ماء زمزم حلو الطعم، رغم زيادة أملاحه الكلية؛ فلا يشعر مَنْ يشربه بملوحته العالية، ولو أنّ نسبة الأملاح الموجودة في ماء زمزم كانت في أيّ ماء آخر لما استطاع أحد أن يشربه!
- بئر زمزم العظيم لم ينضب أبداً منذ أن ظهر للوجود، بل على العكس، فهو يمدّنا بالمزيد من الماء، وهو لا يزال يحتفظ بنفس نسب مكوناته من الأملاح والمعادن حتى يومنا هذا.
- ماء زمزم لا يتعفن ولا يتعطن، ولا يتغير طعمه أو لونه أو رائحته، وأنه في هذا مثل عسل النحل الذي لا يتأثر بتعرّضه للجوّ، مختلفاً في ذلك عمّا يحدث لجميع أنواع المياه الأخرى، مثل مياه الأنهار والبحار والأمطار والمياه الجوفية، ويرجع ذلك إلى مكوناته الكيميائية التي تمنع نشاط الجراثيم والبكتيريا والفطريات.
- إضافة لصلاحيته للشرب لجميع الحجاج من جميع أنحاء العالم، فلم يحدث أن اشتكى مخلوق من أثر مياهه على صحّته، مع العلم أنّ هذه المياه الطاهرة لم يتم معالجتها كيميائياً أو بمواد التبييض كما هو الحال مع المياه التي تضحّ للمدن.
- أوضحت دراسة نشرتها وكالة الأنباء القطرية أنّ ماء زمزم -طبقاً للأسس الطبية- يساعد في شفاء أمراض الكلى، والقلب، والعيون، والصداع النصفي، وأنواع عديدة من الأمراض المزمنة والمستعصية.



جبريل، وسقيا الله إسماعيل». (رواه ابن ماجه في سننه، كتاب المناسك، حديث (٣٠٥٣)، وصححه الألباني).

وذكر الشوكاني في كتابه (نيل الأوطار) ما نصّه: «قوله: (ماء زمزم لما شرب له) في دليل على أنّ ماء زمزم ينفع الشارب لأيّ أمر شربه لأجله، سواء كان في أمور الدنيا أو الآخرة؛ لأنّ (ما) في قوله (لما شرب له) من صيغ العموم، وقد دوّنت في زماننا أحداثاً كثيرة برئ فيها أعداد من المرضى بأمراض مستعصية بمداومتهم على الارتواء من ماء زمزم».

وعن عبد الله بن الصامت من حديث طويل لأبي ذر رضي الله عنه جاء فيه: «فأنتيت زمزم فغسلت عني الدماء وشربت من مائها، ولقد لبثت ثلاثين بين ليلة ويوم، ما كان لي طعام إلا ماء زمزم، فسمنت حتى تكسرت عكُنْ بطني (انثنى لحم بطنه من السمن)، وما وجدت على كبدي سُخْفَةَ جُوعٍ (ضعف الجوع وهزاله)». (صحيح مسلم).

وعن أبي جهمرة الضبيعي قال: كنتُ أُجالس ابن عباس بمكة، فأخذتني الحمى، فقال: أبردها عنك بهاء زمزم، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «الحمى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء، أو قال بهاء زمزم». (صحيح البخاري).

ويؤيد هذا ما ذكره ابن القيم في زاد المعاد: «لقد جرّبت أنا وغيري من الاستشفاء بهاء زمزم أموراً عجيبة، واستشفيت به من عدة أمراض، فبرئت بإذن الله، وشاهدت من يتغذى به الأيام ذوات العدد قريباً من نصف الشهر أو أكثر، ولا يجد جوعاً، ويطوف مع الناس كأحدهم، وأخبرني أنه ربما بقي عليه أربعين يوماً وكان له قوة، يصوم ويطوف مراراً».

الشوكاني: (ماء زمزم لما شرب له): فهو ينفع الشارب لأيّ أمر شربه لأجله من أمور الدنيا أو الآخرة



بئر زمزم

- في حالة الآبار العادية يزداد النمو البيولوجي والنباتي في داخل البئر مما يجعل المياه غير صالحة للشرب نظراً لنمو الطحالب مما يسبب مشكلات في الطعم والرائحة، ولكن في حالة بئر زمزم، لم يكن هناك أيّ دليل على النمو البيولوجي. - العناصر السامة الأربعة وهي (الزرنيخ، والرصاص، والكاديوم، والسيلينيوم) توجد في ماء زمزم بأقلّ من مستوى الضرر بكثير بالنسبة للاستخدام البشري، ومن المعالجة بالأشعة فوق البنفسجية وُجد أنّ ماء زمزم خالٍ من الجراثيم.

- ماء زمزم قلويّ متألّن، يمدّ الجسم بقدر كبير من الطاقة، ويعادل الأس الهيدروجيني للجسم، ويزيل الفضلات الحمضية من الجسم، كما أنه مضادّ قوي للأكسدة، ومُزيل قوي للسموم (يمنح الإلكترونات لذرات الأوكسجين النشطة الحرة).

- يساعد ماء زمزم على امتصاص العناصر الغذائية بكفاءة أفضل إلى داخل الجسم، ويساعد الجسم في تمثيل المعادن المؤيئة بسهولة أكبر، بالإضافة إلى أنه يساعد على تنظيم الهضم وتحسينه بصفة عامة بإعادة التوازن للجسم، ويقلّل من تأكسد الأعضاء الحيوية ويدمر خلايا السرطان، وله معامل أكسدة واختزال سالب، لذلك يعدّ وسطاً معادياً للبكتيريا.

- أثبتت الدراسات العلمية التي أجريت على ماء بئر زمزم أنه ماء متميز في صفاته الطبيعية والكيميائية؛ فهي ماء غازي عسر، غني بالعناصر والمركبات الكيميائية النافعة التي تقدّر بحوالي (٢٠٠٠) ملليجرام في كل لتر، بينما لا تزيد نسبة الأملاح في مياه آبار مكة وآبار الأودية المجاورة لها عن (٢٦٠) ملليجراماً في كل لتر، مما يوحي ببعدها عن المصادر المائية حول مكة المكرمة، وبتميّزها عنها في محتواها الكيميائي وصفاتها الطبيعية.

ماء زمزم لما شرب له:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ماء زمزم لما شرب له». وأضاف ابن عباس رضي الله عنهما في روايته الحديث: «ماء زمزم لما شرب له؛ إن شربته تشفي به، شفاك الله، وإن شربته لقطع ظمئك، قطعه الله، وهي هزيمة

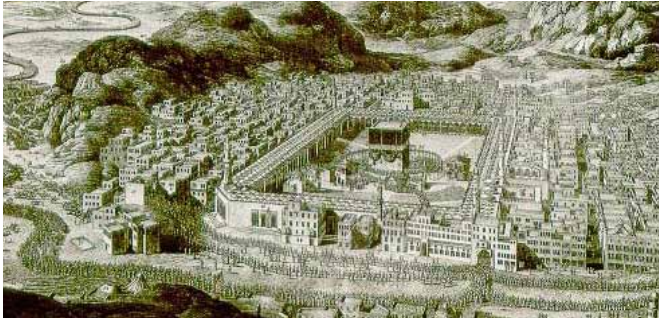
مراجع:
- الإعجاز في ماء زمزم، قسطاس إبراهيم النعيمي، بحث مقدّم لجامعة الإيمان - اليمن، ٢٠٠٨ م.

- نيل الأوطار، محمد بن علي الشوكاني، دار الحديث، ١٩٩٣ م.

- زاد المعاد، ابن قيم الجوزية، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨ م.

- موقع (almoslim.net).

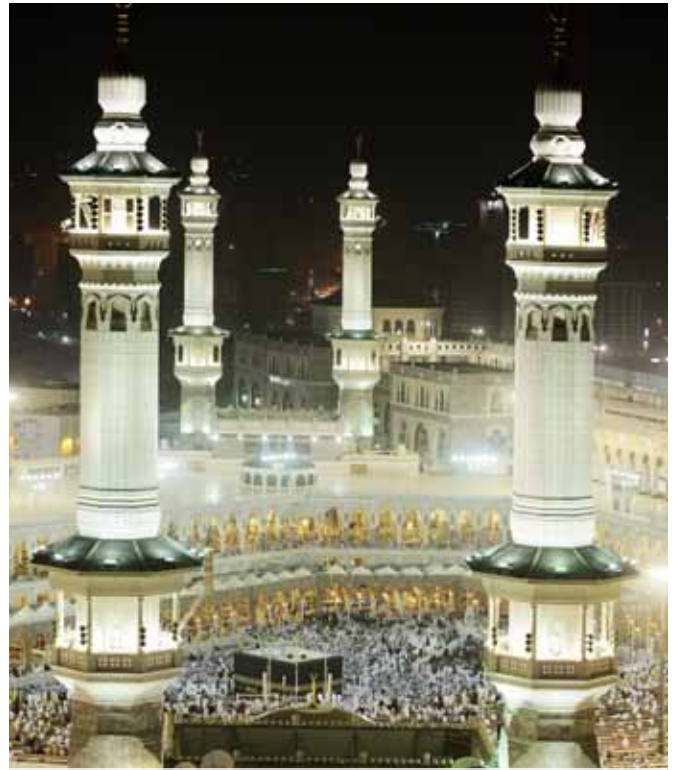
مراحل بناء الكعبة والمسجد الحرام:



ذكرت المصادر التاريخية أن أول من بنى الكعبة هم الملائكة، وسيدنا آدم عليه السلام، ثم تعرضت للهدم عبر السنين، ثم رفع أعمدها إبراهيم وإسماعيل -عليهما السلام-، وكان يُجرى عليها الترميم والإضافة والتوسعة عبر العصور، وأبرز هذه العصور والأشخاص الذين قاموا بالبناء: بناء قريش، عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عثمان بن عفان رضي الله عنه، عبد الله بن الزبير رضي الله عنه، عبد الملك بن مروان، العهد العثماني، عهد آل سعود. أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه السلام بمكان البيت، وأمره ببنائه، بقوله: **{وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ}** [الحج: ٢٦]، وذكر القرآن بناء إبراهيم وإسماعيل للكعبة، بقوله تعالى: **{وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}** [البقرة: ١٢٧].



وبعد أن فتح الرسول محمد صلى الله عليه وسلم مكة، أزال ما كان على الكعبة من أصنام، وكان يكسوها ويطيها، ولكنه لم يقم بعمل تعديل على عمارة الكعبة وما حولها.. وبقي المسجد الحرام على حاله طوال خلافة أبي بكر رضي الله عنه ثم العام السابع عشر الهجري، إلى أن شعر عمر بن الخطاب بحاجة المسلمين إلى توسعته بعد أن زاد عدد الحجاج إليه سنويًا،



مراحل بناء المسجد الحرام عبر التاريخ

إعداد: مجاهد نوفل

قال تعالى: **{إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ}** [آل عمران: ٩٦].

المسجد الحرام:

هو أعظم مسجد في الإسلام، ويقع في قلب مكة المكرمة غرب المملكة العربية السعودية، تتوسطه الكعبة المشرفة التي هي أول بيت وضع للناس على وجه الأرض ليعبدوا الله فيه، وهي أعظم وأقدس بقعة على وجه الأرض عند المسلمين، والمسجد الحرام هو قبلة المسلمين في صلاتهم، سُمي بالمسجد الحرام لحُرمة القتال فيه منذ دخول النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة المكرمة منتصرًا، وهو أول المساجد الثلاثة التي تُشَدُّ إليها الرِّحال، والصلاة فيه تعدل مئة ألف صلاة.



- توسعة الملك عبد العزيز آل سعود، وهي مكونة من بناء ضخمة يحيط بالبناء العثماني القديم.
- توسعة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، وهي مكونة من بناء فخم مزود بمكيفات ومصمم بشكل حديث، وهو يحيط ببناء الملك عبد العزيز من أحد جهاته.
- توسعة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وهي آخر وأكبر توسعة للحرم الشريف، وقد أنجزت من هذه التوسعة معظمها وهي في طريقها للإنتهاء، ولحين إتمام هذه التوسعة، وللتيسير على المعتمرين والحجاج أقيم بناء مؤقت حول الكعبة يسمى المطاف لاستيعاب أعداد الطائفتين، وتخلل التوسعة الحديثة هدم لجزء من البناء العثماني القديم لتوسعة صحن الكعبة المشرفة، وتصل الطاقة الاستيعابية لهذه التوسعة إلى (٤٠٠, ٠٠٠) مُصَلِّ.

مراجع:

- الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، أبو القاسم السهيلي، دار الكتب العلمية، لبنان، ٢٠٠٩م.
- موقع (الحج والعمرة).
- (www.emasjid.net)



- فاشترى البيوت المجاورة للمسجد، ووسّع بها ساحة المطاف وجعل لها أبواباً يدخل الحجاج والمعتمرون منها للطواف حول الكعبة المشرفة، ثم في عهد عثمان بن عفان، قام عثمان بتوسعة المسجد مرة أخرى، كما بنى للمسجد أروقة.
- عمارة عبد الله بن الزبير للكعبة: قام عبد الله بن الزبير بهدم الكعبة وأعاد بناءها على قواعد إبراهيم، وكان ارتفاعها سبعة وعشرون ذراعاً، وجعل لها بابين (الشرقي للدخول، والغربي للخروج)، وكان فيها من الداخل ثلاث دعائم.
- في عهد عبد الملك بن مروان: بعد أن تولى عبد الملك بن مروان الخلافة عهد إلى الحجاج بالسير إلى مكة، فلما وصلها الحجاج، كتب إلى الخليفة أن ابن الزبير قد زاد في البيت ما ليس فيه وقد أحدث فيه باباً آخر. فكتب إليه عبد الملك: أن سُدَّ بابها الغربي، واهدم ما زاد فيها من الحجر.. ففعل.
- في عهد الدولة الإسلامية العثمانية: تم إعادة بناء المسجد المحيط بالكعبة المشرفة، وهو ما يسمى الآن بالبناء العثماني، ويتميز هذا البناء ببنائه المتين المعتمد على أعمدة من الحجارة والرخام والجدران المبنية من الحجر الصلب، ويغطي هذا البناء سقف تعلوه مجموعة كبيرة من القباب.
- في عهد الدولة السعودية الحديثة: حصل للمسجد الحرام ثلاث توسعات ضخمة على النحو التالي:



المشرفون على أمور الحج، والقائمون على خدمة المشاعر المقدسة وحجاج بيت الله الحرام، أما تحديد أعداد الحجاج ففي ظاهره حلٌ منطقي لمشكلة الازدحام وتزايد عدد الحجاج، ولا شك أبداً في أنّ متخذي هذا القرار كانوا يهدفون إلى توفير الراحة والأمن للحجاج، لكن هذا القرار وللأسف جرّ نتائج سلبية على المسلمين في بعض الدول الإسلامية، حيث تنتشر ظاهرة الواسطة والمحسوبية بشكل كبير؛ فننظيم الحج بتحديد الأعداد فتح باب الظلم على مصراعيه، فترى كثيراً من الذاهبين إلى الحج هم من الشباب، أو من الذين سبق لهم الحج مرات عديدة، أما الشيوخ والعجائز المساكين الذين ليس لهم واسطة، فإنهم وبكل طيبة قلب وتسليم بقضاء الله وقدره، ينتظرون دورهم الذي ربما لن يأتي إلا بعد فوات الأوان، وهناك محترفون في التحايل على القوانين والقرارات، ناهيك عن بعثات الحج التي تُستثنى من الشروط والقوانين، مثل بعثات الوزارات، والجامعات، والنقابات ... إلخ.

فعندما يذهب شابٌ للحج بذريعة من الذرائع، أو بتأشيرة جاءتته هدية، أو من خلال ثغرة في قوانين الحج، فإنما هو سارق لدور غيره، وهذا ظلم كبير، والظلم ظلمات يوم القيامة، فكيف يتقرب المسلم إلى الله بظلم أو بشيء مسروق، وهل يقبل الله حجّ هذا السارق لحجّ غيره. وماذا لو مات شيخ قبل أن يصل دوره، ثم سأله الله يوم القيامة: «لماذا لم تؤدّ فريضة الحج يا فلان، ألم تكن مستطيعاً؟» «ويجب المسكين:» «والله يا رب كنت مستطيعاً، لكنني كنت ممنوعاً، وأعتقد أن دوري قد سرق!!» هذا المشهد الذي نتخيّله من مشاهد يوم القيامة ربما يكون مشهداً حقيقياً، فتخيل لو أنك أنت ذلك السارق! ماذا ستجيب الله عز وجل! وعلى من ستلقي اللوم!

إنّ التساهل في إتاحة فرصة الحج لمن سبق له الحج من قبل، تدفعه وغيره إلى العودة إلى الحج مرات ومرات، وسيبحث كل عام عن حج آخر إما بواسطة أو هدية. ولو أن هذه الهدايا أعطيت للراغبين في الحج الواقفين في طابور الدور حسب السن، فربما تحقّق نصف العدل، ولو مُنِع حجّ الواسطة وصغار السن والبعثات من الحج حتى يحجّ آبائهم وأجدادهم، لتحقّق العدل كله. ولم يكن ليخطر لي على بال أن يكون السماح بأداء فريضة فرضها الله تعالى، أو المنع من أدائها بيد مخلوق خلقه الله على وجه الأرض، مع أنّ ذلك حقيقة واقعة.

إنّ الذي يحدث هو تأكيد لقوله تعالى: **﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾** [الأحزاب: ٧٢].



الحج.. تقرب إلى الله أم ظلم لعباد الله



إسماعيل محمد أبو عفيضة
Smafifeh@yahoo.com

عندما يحجّ حاجٌ من خلال ثغرة في قوانين الحج، فإنما هو سارق لدور غيره، وهذا ظلم كبير، فكيف يتقرب المسلم إلى الله بظلم أو بشيء مسروق؟!

أتساءل كل عام عندما يقترب موسم الحج: هل يجوز التقرّب إلى الله بظلم؟!

عندما فرض الله الحج علم سبحانه وتعالى أنه سيأتي زمان يكثر فيه الحجاج، وتتضاعف أعدادهم، فيصبح الازدحام شديداً والمعاناة أشدّ، وما كان الحج أبداً مشروطاً بشروط، إنما هو لمن استطاع إليه سبيلاً. ولم تكن فكرة إيجاد حلول لمشكلة الازدحام تخطر لأحد على بال، كأن (منى) و(عرفات) و(مزدلفة) قادرة على استيعاب الحجاج مهما كان عددهم. ولقد أخبر الرسول الكريم ﷺ عن كثير من أحداث المستقبل، وعلم المسلمين كيفية التصرف حيالها، ولم يخبر ﷺ عن كيفية التصرف حيال هذا الأمر، مع أنّ أمر الحج أمر عظيم؛ فالحج ركن من أركان الإسلام، ولذلك كان يجب أن تُترك الأمور كما هي. وربما أنّ الله سبحانه وتعالى يحب أن يباهي ملائكته بعدد أكبر من الحجاج، من غير أن يتدخل أحد فيحدّد عدد الحجاج الذين يجب أن يباهي سبحانه وتعالى ملائكته بهم.

إنّ التوسعة والتهيئة وتأمين الخدمات هي أمور طيبة يُشكر عليها

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.
٢. إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
٣. آخر موعد لقبول الإجابات يوم ١٠/١١/٢٠١٣.
٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



اختر الإجابة الصحيحة:

١. قوله تعالى: {إِنَّ (وَإِنَّ) هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً} ورد في سورتي:
(أ) الأنبياء والمؤمنون. (ب) آل عمران والمؤمنون. (ج) الأنبياء والفرقان.
٢. السورة التي تضمنت أركان الإسلام (الصلاة، الصيام، الزكاة، الحج):
(أ) البقرة. (ب) الحج. (ج) الجمعة.
٣. آيتان ورد فيهما النهي والتحذير من التفرق، واعتباره من الشرك:
(أ) [آل عمران: ١٠٤-١٠٥] (ب) [الأنفال: ٤٥-٤٦]. (ج) [الروم: ٣١-٣٢].
٤. ورد (الظلم) في القرآن بأكثر من صيغة، وأكثر الصيغ وروداً:
(أ) ظلم النفس. (ب) ظلم الغير. (ج) لا شيء مما ذكر.
٥. {هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا} في الآية أسلوب بلاغي، يسمى:
(أ) المشاكلة. (ب) الاقتباس. (ج) الاحتباك.
٦. السورة التي جاء فيها إبطال التبتّي:
(أ) النساء. (ب) الأنعام. (ج) الأحزاب.

إجابات مسابقة العدد 140

- | | |
|----------|----------|
| -٤ | -١ |
| -٥ | -٢ |
| -٦ | -٣ |

للإعلانا تكرر في

الفرقات

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- فداء محمود داود ذيب
- محمد مشهور مصطفى مصطفى
- نادية سفاح صحن الصحن
- محمد رمضان محمد رمضان
- ليلى جبر مصطفى الكسواني
- حسن عدنان حسن العزايزة
- أروى حسن إبراهيم الحصري
- زينب شعبان رمضان الشوا
- محمد عادل عبد المعطي ريحان
- حسن عبد المجيد محمد عابنة

٥- مُقَدِّمُونَ.

٣- مُتَأَمِّلِينَ.

١- مُهَاجِرًا وَمَأْوَى.

٦- يُخَوِّضُونَ.

٤- أَهْلَ الْكِتَابِ.

٢- الْعُقُوبَاتِ.

كوبون مسابقة العدد 140

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات

سميتك المتوكل، لا فظ ولا غليظ ولا صحاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله، ويفتح به أعيناً عمياً، وآذاناً صماً، وقلوباً غُلفاً». (صحيح البخاري).

وحسن الخلق هو بذل المعروف وكف الأذى؛ فجماع حسن الخلق في أمرين عظيمين: بذل الخير، وكف الشر، فبذل الخير يدخل فيه الصدق، والأمانة، وحسن الجوار، وصلة الرحم، وحسن العهد، والوفاء، والمكافأة على المعروف.. وغير ذلك من خصال الخير. وكف الشر يدخل فيه احتمال الأذى، وكظم الغيظ، والصبر على المكروه، والعفو عند المقدرة، ومقابلة الإساءة بالإحسان.. وغير ذلك.. قال عبد الله بن المبارك في تفسير حسن الخلق: بسط الوجه، وبذل المعروف، وكف الأذى.

وبين فضل محاسن الأخلاق في غير ما قول فقال ﷺ: «إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً». (صحيح البخاري) وقال ﷺ: «ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق، وإن الله يبغض الفاحش البذيء». (سنن الترمذي، بسند حسن صحيح) والبذيء: هو الذي يتكلم بالفحش ورديء الكلام وقال ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم». (سنن الترمذي، بسند حسن صحيح) وعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم». (سنن أبي داود، بسند صحيح).

وعن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محققاً وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه». (سنن أبي داود، بسند صحيح). والزعيم: الضامن.

وعن جابر قال: أن رسول الله ﷺ قال: «إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون. قالوا: يا رسول الله، قد علمنا (الثرثارون والمتشدقون) فما المتفيهقون؟ قال: المتكبرون». (السلسلة الصحيحة للألباني).

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبوا أخلاقهم ذهبوا وفي الختام، أسأل الله العظيم أن يحسن أخلاقنا، ويوفقنا لكل ما يحبّه ويرضاه، وأن يهدي بنا ويجعلنا سبباً لمن اهتدى، ويجعل أعمالنا خالصة لوجه الكريم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

من العبر المفيدة.. حسن الخلق



د. عبد الغني العمراني الزريقي
المستغرب



حسن الخلق هو بسط الوجه، وبذل المعروف، وكف الأذى

إن حسن الخلق عبادة عظيمة يغفل عنها بعض الناس، والله أمر بها ورغب فيها، فقال سبحانه: **{وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا}** [البقرة: ٨٣] وأثنى على أهله فقال: **{وَالكَافِرِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}** [آل عمران: ١٣٤].

وبعث رسوله ﷺ بإتمامها فقال ﷺ: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق». (معجم الزوائد للهيتمي، ورجاله رجال الصحيح) وأوصى النبي ﷺ أمته بذلك فقال: «أتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن». (رواه الترمذي وحسنه).

وكان رسول الله ﷺ غاية في حسن الخلق قال أنس ﷺ: «كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً». (متفق عليه) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: «لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً». (متفق عليه) وقالت عائشة -رضي الله عنها- واصفة رسول الله ﷺ: «كان خلقه القرآن». (صحيح الأدب المفرد للألباني) أي كان يتمثل أخلاق القرآن الفاضلة. وقد أثنى عليه الله سبحانه بقوله: **{وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ}**

[القلم: ٤] ووصفه الله بالتوراة بأخلاق حسنة؛ فعن عطاء قال: قلت لعبد الله بن عمرو: أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة؟ قال: «أجل والله إنه لموصوف في التوراة بصفته في القرآن: يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً للآمين، أنت عبدي ورسولي،

إنّ الأحداث والمنعطفات الخطيرة التي تمرّ بها الأمة تلزم الأمّ؛ وهي المحضن الأول المسؤول عن تربية الأولاد، أن تعي خطورة دورها في تربية الجيل الذي قد يحقّق النصر أو يأتي بالهزيمة، هذا الجيل يحتاج جيلاً من الأمهات كالخنساء أو بأضعف الإيمان كأم عبد الله الصغير التي لم تعدم قولة حق تزيد بها الطامة والتجريم على رأس ابنها بعد سقوط الأندلس قائلة:

ابنك مثل النساء مُلكاً مُضاعاً لم تحافظ عليه مثل الرجال
وما بين هذين النموذجين يُعوّل على الأمّ أن تربيّ القادة والجنود
والعلماء أو تفسد فتنّج أشباه الرجال..

رجال يُولدون ويموتون دون أن يزيدوا شيئاً في قيمة الأمة إن لم يكونوا سبباً في انتكاسها، وقد وعى فلاسفة الغرب خطورة دور المرأة في التربية فقال أحدهم: «إذا أردت جيلاً عظيماً فعليك بتربية المرأة لأنها هي التي تصنع العظماء»... وقال الشاعر أمرسون في تعريف الحضارة: «هي نفوذ النساء الطيبات».. والطيبة هنا لا تعنى السذاجة أو البلاهة وترك الأمور للتياسير، فنفوذ الطيبة يعني توجيه الجهود والأخذ بالأسباب برؤية مستقبلية لتحقيق النفع والخير للآخرين..

وفي مرحلة التخطيط والاستيراد الأعمى للنظريات النسوية و(الجنردة) في بلادنا أصبح دور الأم في تربية أبنائها ظملاً لحقوقها وتحقيراً لشخصيتها واستصغاراً لقدراتها، بينما عاد الغرب في كثير من دوله بعدما ذاق مرارة انعدام التربية للإعلاء من شأن الأمومة ووظائفها، حيث تحتفي برامجهم الإعلامية بالأم على أنها أعظم الموظّفات الماهرات بدوام متصل على مدى أربع وعشرين ساعة، سبعة أيام في الأسبوع "a mother 24\7" ..

وتتوالد البرامج لمربيات محترفات يعلمن الأمهات كيفية التواصل مع أبنائهن وتنمية مواهبهن والسيطرة على الغضب والعناد... إلخ.. ولو لم تكن التربية من الأهمية بمكان لكان أولى بالدول المتقدمة التي تنادي بحرية الفكر والممارسة والتفرد أن لا تلقي لها بالاً..

وبالعودة إلى وصية الخنساء لأبنائها قبل خروجهم للقادسية قالت: «إنكم أسلمتم طائعين وهاجرتم مختارين، والله الذي لا إله إلا هو إنكم لبنو رجل واحد كما أنكم بنو امرأة واحدة، ما خنت أباكم ولا فضحت خالكم ولا هجنت حسبكم ولا غبرت نسبكم، وقد

أنت.. من تصنعين جيل النصر



د. ديمة طهبوب

من أبرز القواعد التي تشكّل الطروحات الحديثة في التربية الإسلامية: قول علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -: «لا تربّوا أبناءكم على عادتكم، فإنهم خُلُقوا الزمان غير زمانكم».

وبقدر ما يعكسه القول من فقه الواقع والتأشّي مع روح العصر والنظرة التجديدية التي تتوافق بين جوهر الإسلام وبين تطورات الزمان ونبد لعادة {إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ} [الزخرف: ٢٢]، إلا أنّ المرين قد أساءوا فهمه وتطبيقه، فأصبحنا آباءً وأمّهات نحاول توفير كل وسائل الراحة والتسلية والتعليم الأجنبي والنوادي وكل وسائل التقنية لأبنائنا حتى لا يكونوا شواذّ عن أبناء عصرهم دون أن يترافق هذا العطاء المادي السخي في توفير الوسائل والمرافق مع منهجية تربوية؛ بعين على المدخلات وعين على النهاية.. تفكّر دائماً ماذا سيكون أبنائي وبناتي عندما يكبرون بنظرة تتعدّى ما كان عليه آباؤنا الذين أنفقوا الغالي والرخيص، وكان أقصى طموحاتهم أن يكون أولادهم أطباء أو مهندسين..

وهذا الفهم الأسري الشامل والمجتمع والأمة الحميمة والتعاقد واللحمة لا يزرعها في الأسرة إلا الأم.. لقد أدركت الأمم والحضارات من قبلنا دور النساء في صناعة النصر، فوصف العماد الأصفهاني دور نساء الإفرنج في صناعة النصر قائلاً: « وفي الأفرنج نساء فوارس، هنّ دروع وقوانس، يبرزن في حومة القتال ويستبسلن، وكل هذا يعتقدنه عبادة ويجعلنه هن عبادة»..

فمعركة المرأة الحقيقية هي في تربية الجيل، فإذا فتحت المرأة الثغور تسلّل الوهن والأعداء، فتؤتى الأمة من قبل النساء..

وما كانت «رابعة» عتاً ببعيد؛ فقد كان مشهداً مهيباً ومؤثراً خروج النساء المصريات في مسيرة الأكفان من ميدان رابعة العدوية، وهو يذكرنا بسالف سيرة الصحابيات المجاهدات اللواتي لم يرضين أن يتأخرن عن الصفوف الأولى عندما احتاجت الأمة واحتاج الوطن والدين دون تقصير في أدوارهن وواجباتهن الرئيسية في جبهات البيوت، فما كانت واحدة منهن في الميدان إلا برفقة زوج ساندته وأكملت له نصف دينه، أو ابن ربته، أو أب برّت بتربيته لتكون بحسن عملها سترًا له من النار، أو محرم اجتمعت وإياه على طاعة الله ونصرة دينه، بل كان التواجد في الميدان حصاد الزرع الطيب الذي زرعه النساء من التربية والرعاية والتعهد، وجاء اليوم لمن هززن مهود الأطفال في صغرهن باليمين ليحركن العالم ليقف هنّ إكباراً وإجلالاً على حسن صنيعهن...



معركة المرأة الحقيقية هي في تربية الجيل، فإذا فتحت المرأة الثغور تسلّل الوهن والأعداء، فتؤتى الأمة من قبل النساء

تعلمون ما أعدّ الله للمسلمين من الثواب العظيم في حرب الكافرين، واعلموا أنّ الدار الباقية خير من الدار الفانية، فإذا أصبحتم غداً فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين، والله على أعدائه مستنصرين.. أمّ طاهرة في ذاتها وفكرها، ومدركة لدورها مع أبنائها، وهذا الجلد منها والاستجابة من أولادها ليسا وليدي الموقف واللحظة الحاسمة، فلا يقدر عليها إلا أمّ ربت نفسها وأولادها على علوّ المهمة سنين طويلة حتى بلغوا أشدهم جميعاً.. أمّ مجاهدة وأبناء شهداء، وإلا لكان موقفها بعد استشهاد أولادها ضرباً من الخيال أو جنوح الفطرة عندما حمدت الله على استشهادهم

جميعاً، وكان أنّ حظيت كما لم تحظ أيّ أمّ وأولادها بذاكرة افتخار وتقدير على مرّ الأيام...

ماذا كان بين الأخت التي بكت أخاها صخراً حتى تلفت وبين الأمّ التي ما ذرفت دمعة سوى من حنان قلب الأمّ على أولادها غير نضج في الإيثار وإدراك للمسؤولية التي تتعدى المشاعر الدنيوية التي تعتمل في صدور الأمهات للأبناء من حب وخوف واستحواذ.. مشاعر تقدر عليها جميع الأمهات، فيما لا تقدر على ما قدرت عليه الخنساء إلا القليلات.. ولذا قيل إن الحروب والانتصارات تدور في قلوب الأمهات قبل أن تدور على جبهات القتال.. ما بين أمومة الأم وأمومة الوطن والدين والفكرة.. كنا نريد أن نربي أبناءنا لزمان غير زماننا فإذا بزمانهم يأتي أكثر قتامة وظلاماً وتحدياً على مستوى الأمة..

فإذا أردنا أن تتماشى التربية مع روح العصر، فعلى الآباء والأمهات أن يتسلحوا بإدراك رسالية التربية، بحيث يكون من وراء العطاء والمنع هدف يدرکه الأولاد، ومن وراء التعليم وتنمية المواهب توظيف لخدمة هدف سام.. إنّ نعمة الوجود في كنف أسرة يستوجب بالضرورة شعوراً بأسرة كبرى، فقد أعضاؤها أمهاتهم وآبائهم وأخوتهم لتصبح الكفالة واجباً وجدانياً وحالة اجتماعية وليس فقط مادية؛ فجروح الآخرين لا تُداوى بفتح الجيب فحسب ولكن بفتح القلب.. وصدق الحبيب ﷺ إذ قال: «إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق». (الجامع

الصغير للسيوطي بسند حسن).

اذكر الله

تأنس بذكر الله في القلب والحشا عساك بذكر الله تبلغ ما تشا
أيا ذاكر الرحمن نلت أمانه ويا غافلاً والقلب في ظلم العشا
تذكر جميلي مذ خلقتك مضغمةً ولا تنس تصويري
تبارز بالعصيان مولى معظماً ولطفني في الحشا

فُتِبَ لذي سَوَاك توألي كبار السيئات كما تشا
واخضع لحكمة ومِلَ عن معاصيه ولا تك فاحشا
يقول إله العرش جل جلاله لعبد نشاه في العبادة فانتشا
فسلم إلي الأمر واعلم بأنني أنفذ أحكامي وأفعل ما أشا

اختيار: أمينة محمد الحسن / فرع مادبا



إشارتنا حسب إرادتنا..!

سنية إسماعيل أبو حامدة

في الحفاظ على حياته!
نعم... فإن كان «هو» غير مكترث لحياته فلن يفيدته شيء من نصائح الآخرين وتوجيهاتهم.
لا ننكر أن هناك أشخاصاً تركوا السرعة في حياتهم وعادوا للتأني والرحمة لأنفسهم ولغيرهم بعد حادث مُرَوِّع، ولكن بعضهم الآخر ما زاد إلا انتقاماً من ذاته ومجتمعه!! نعم هذه هي الحياة وهذه هي آلامنا وردة فعلنا عند البلاء؛ ففي أحيان نعود إلى الله بعد موقف أليم حدث لنا، وفي أحيان لا نعود على كثرة الموجهين لنا.. هكذا عندما نكون نحن الطائشين، وهكذا عندما لا يكون لنا هم في هذه الحياة، وحتى لو كان ذلك الهم هو القرب من خالقنا.
وفي أحيان أخرى.. موقف مؤلم واحد يعود بنا إلى حياة ملؤها «الراحة والاطمئنان».. كيف لا وربنا معنا.. وها قد عُذنا إليه؟
فلنسارع بوضع حزام الأمان سريعاً... قبل أن توصلنا سرعة مواقفنا إلى نهايتها..

في كثير من لحظات هذا العمر... ونحن نمضي في قطار هذه الحياة... توقفنا إشارات متعددة الألوان والأشكال باختصار... أنواعها لا تعد ولا تحصى! في إشارة نبكي دموع الفرح... وفي إشارة نبكي دموع الألم... وفي إشارة نبكي ولا نعلم من أي نوع هي دموعنا؟!
تتعدد الأنواع.. وتتكاثر الدموع.. وتزداد الآهات.. ولا ندري أين سيحل بنا مصيرنا!!
وفي أغلب الأحيان تتساقط العبرات ونتمنى أن تغلق بوابة أحزاننا.. كم تحدث حوادث مدمرة عند هذه الإشارة بالذات وكأن أحداً لا يعلم قواعد المرور هنا؟!
كم تحدث حوادث مروعة تفقدنا الكثير من راحتنا ولا نعلم حينها إلا.. الآه؟!
أعضاء تنزف وأخرى تصرخ.. وأعضاء لا ندري شيئاً عن حالها.. وأعضاء لا تبقى أبداً في وظيفتها أو في مكانها!!
كم يتوقف عند تلك الإشارة العديد من موظفي المرور؟!
لكن لو توقف العديد العديد والسائق «طائش» لن يفيد ذلك أحداً

تهنئة

تتقدم الإدارة العامة للجمعية بالتهنئة والتبريك
من الأخ الموظف في الإدارة العامة
محمد عبد الحميد عياش
بمناسبة زفافه الميمون
سائلين الله تعالى أن يبارك له ولزوجه
وأن يجمع بينهما على خير وعقبال الذرية الطيبة

تهنئة

تتقدم إدارة الجمعية بالتهنئة والتبريك
من المدير المالي
عبد القادر محمد مرعي
بمناسبة قدوم مولوده **فارس**
بورك لك في الموهوب وشكرت الواهب
وبلغ أشده ورزقت برّه

تهنئة

تتقدم الإدارة العامة للجمعية بالتهنئة والتبريك
من الأخ الموظف في الإدارة العامة
بلال عمر الصبيحي
بمناسبة نجاحه في الثانوية العامة
سائلين الله تعالى أن يبارك له في علمه وعمله
وأن يجعله ذخرًا لدينه وأمته

تهنئة

تتقدم الإدارة العامة للجمعية بالتهنئة والتبريك
من الأخ الموظف في الإدارة العامة
أحمد عبد العزيز البحراوي
بمناسبة زفافه الميمون
سائلين الله تعالى أن يبارك له ولزوجه
وأن يجمع بينهما على خير وعقبال الذرية الطيبة

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع مادبا واللجنة النسائية فيه بالتهنئة والتبريك
من بنات الأخوات العاملات لدى الفرع اللواتي تخرجن في الجامعة:
أمل علي المصري / جامعة الزيتونة **هبة النمروطي** / جامعة البلقاء **مجد السيوري** / جامعة الزيتونة
سلام المعاينة / جامعة مؤتة **أفنان المعاينة** / جامعة مؤتة
واللواتي نجحن في الثانوية العامة:

هبة الأطرش (٩٧, ٩) % **بسمة طبيلة** (٩٠) % **شروق دحبور** (٩٢, ٩) %
بتول الهروط (٧٢, ٤) % **بشينة خريبات** (٨٢, ٥) % **سبا قدومي** (٨٨, ٨) % **نجوى الهروط** (٧٢) %
سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن وأن ينفع بهن الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز الرضوان القرآني / فرع عمان السابع
بالتهنئة والتبريك

**من الأخوات اللواتي أتممن حفظ عشرين جزءاً من
القرآن الكريم**

يأشرف الشيخ إبراهيم العلامات
وقد أقيم حفل لتكريمهن بحضور الشيخ العلامات ومشرفة
التلاوة خولة النجار ومديرة المركز نوال الحلو
سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن
وأن ينفع بهن الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز حطين القرآني / فرع عمان الأول
من الطلاب الحفاظ الناجحين
في امتحان الثانوية لهذا العام ٢٠١٣ م

عبد الله عوض المغربي (٨, ٩٢٪) - تخصص الشرعي
حسام عيسى خالد أبو قطام (٤, ٩٤٪) - تخصص علمي
صهيب جمال محمد الملاح (٣, ٨٧٪) - تخصص صناعي
سائلين الله تعالى أن يجعلهم من أهل القرآن
وأن ينفع بهم الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز الزهور القرآني / فرع عمان الخامس بالتهنئة والتبريك من طالبات المركز الناجحات في الثانوية العامة:

آلاء العواودة - تخصص علمي (٨٧٪) **فيروز المنياوي** - تخصص علمي (٨٩, ٢٪) **روان قاضي** - تخصص علمي (٩٣, ٧٪)
مريم رشيد - تخصص علمي (٩٢٪) **أسماء عبده** - تخصص علمي (٩٢, ٥٪) **رسل مقبل** - تخصص أدبي (٨٩٪)
بيان الرجوب - تخصص علمي (٩٧٪) **غادة حمزة** - تخصص معلوماتية (٨٢٪) **تسنيم حمزة** - تخصص معلوماتية (٩٢, ٨٪)
مرح الفروخ - تخصص علمي (٧٨٪) **لينا خلدون** - تخصص علمي (٩١٪) **أمل أبو غربية** - تخصص علمي (٧٩, ٩٪)
بيان عطية - تخصص علمي

سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن وأن ينفع بهن الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز الإيمان القرآني / فرع عمان السابع
بالتهنئة والتبريك

من الطلاب الناجحين في الثانوية العامة

حذيفة بلال جاد الله (٩٤٪)

محمد يوسف عرفة (٨, ٧٨٪) **أسامة النصر** (٩٤٪)

سائلين الله تعالى أن يجعلهم من أهل القرآن
وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز الإيمان القرآني / فرع عمان السابع
بالتهنئة والتبريك من الطالبة

دانة محمد محمود الغانم

بمناسبة إتمامها حفظ القرآن الكريم كاملاً
سائلين الله تعالى أن يجعلها من أهل القرآن
وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين

(١٢/٢٠١١م)، وكانت تقوم بعلاج الجرحى والمصابين.

تفاعل (أسماء) لم يكن في الميدان فقط بل في شبكات التواصل الاجتماعي فكان آخر ما كتبه عبر صفحتها على «فيسبوك»: «هم بيتونا بالوتير هُجِّدًا، وقتلونا رُكعًا وسُجِّدًا، وهم أذلُّ وأقلُّ عددًا، فداع عباد الله يأتوا مددًا.. في فلق كالبحر يجري مزبدًا».

حلمت أسماء بدراسة الطب، وأحبَّت نشاطات الإغاثة العالمية.. رافقت والدها في رحلة أسطول الحرية، «سفينة مرمرة» التركية التي تعرضت لاعتداء (إسرائيلي) في عرض البحر المتوسط.

نُقل عن شهود عيان أن البلتاجي قال لزوجته بأن رؤيته في المنام تحققت حيث «رأى في منامه في الليلة ذاتها (أسماء) بفستان الفرح فسألها: هل ستُزفِّين اليوم؟ فقالت له: نعم، وقت العصر».

رثى البلتاجي ابنته أسماء في رسالة مليئة بالمشاعر والعواطف ووصفها: «ابنتي الحبيبة وأستاذتي الجليلة الشهيدة».. وبدأ رسالته: «عشت مرفوعة الرأس متمردة على الطغيان ورافضة لكل القيود وعاشقة للحرية بلا حدود، وباحثة في صمت عن آفاق جديدة لإعادة بناء هذه الأمة وبعثها من جديد لتتبوأ مكائنها الحضارية». وختمها: «لا أقول وداعاً بل أقول إلى اللقاء.. لقاء قريب على الحوض مع النبي الحبيب وأصحابه.. لقاء قريب في مقعد صدق عند مليك مقتدر.. لقاء تتحقق فيه أمنيتنا في أن نرتوي من بعضنا ومن أحبابنا ريثاً لا ظمأ بعده».

تفاعل رئيس الوزراء التركي وبكى لدى سماعه الرسالة في أحد اللقاءات التلفزيونية، كما رثت قوى وشخصيات سياسية (أسماء) رغم اختلاف توجهاتها معها، مثل القيادة الاشتراكية، جيهان شعبان.

امتألت صفحات «الفيسبوك» و«التويتر» بصورة الشهيدة واتخذها الأشخاص صورة شخصية لهم من الكبار والشباب، كما دشّن عدد من النشطاء ومحبيها صفحات تخليداً لها، وكشف بعضهم عن عزمه أداء عمرة نيابة عن (أسماء)، وأيضاً قامت مجموعة من الفلسطينيين بأداء صلاة الغائب عليها في المسجد الأقصى المبارك.

المصادر:

*وكالة الأناضول التركية.

*جريدة السبيل الأردنية.

*موقع الويكيبيديا.



أسماء البلتاجي..

رمز تضحية الشباب الحرفي زمن الثورة على الطغيان

إعداد: آلاء الرشيد

«**أسماء بلتاجي**» روح بريئة رحلت إلى بارئها، وجسد غضّ طريّ لم يتجاوز السابعة عشرة من العمر، اختار طريق الخلود الأبديّ إلى الجنات برفقة الأخيار والنبيّ العدنان عليه الصلاة والسلام. لم يكن رحيلها عادياً، بل سطّرت حياةً لحرية الإنسان وكرامته، ووهبت الشباب مثلاً نابضاً للتضحية في صفحات الأوطان، وهبت أسماء أعلى ما تملك؛ روحها، نعم روحها لتحمي مصر عزيزة وتبقى راية حضارة الإسلام مرفوعة.

أسماء البلتاجي ابنة القيادي في جماعة الإخوان المسلمين محمد البلتاجي، الابنة الوحيدة له بين (٣) أولاد، شاركت أسماء بجوار والدها في إسعاف مصابي وجرحى ميدان رابعة العدوية في القاهرة في أثناء فضّ الاعتصام بالقوة.

استهدف (أسماء) أحد القنوات بطلقات رصاص حيّ، استقرت في الصدر والظهر أدى إلى وفاتها في دقائق معدودة بجوار «منصة رابعة»، فسجّل يوم الأربعاء (١٤/٨/٢٠١٣) تاريخ استشهادها.

(أسماء) تحمل «فكراً ثورياً واعياً» على الرغم من صغر سنّها، رفضت حكم العسكر فنزلت إلى الميدان مع طلاب الحرية فور إعلان رئيس أركان الجيش المصري عبد الفتاح السيسي بيانه يوم (٣) يوليو بالانقلاب على الرئيس الشرعي المنتخب الدكتور محمد مرسي، ولم تترك الميدان يوماً واحداً، ومصحفها في يدها طوال الوقت.

شاركت (أسماء) في مظاهرات (محمد محمود) بالقاهرة في

المصغرة في الدول الأخرى، مما يدل على دور الإعلام الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لما يحتويه من خصائص اتصالية وفنية فعّالة. لذلك كان لا بد من الوقوف لمعرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تفاعل الشباب مع الأحداث في الوطن العربي، والأسباب التي جعلت منها منبراً يعتليه الشباب، مبتعدين نسبياً عن وسائل الإعلام التقليدية (الصحف والإذاعة والتلفاز).

في ميدان العمل الشبابي الصحفي، التقت «الفرقان» شباباً صحفيين يعملون في إدارة صفحات شبكات التواصل الاجتماعي الإخبارية، خير الدين الجابري من صفحة «أردن الإخبارية»، لارا يحيى من شبكة قدس الإخبارية، أ.ع (فضّلت عدم ذكر الاسم)، ووجهنا لهم الأسئلة التالية:

***هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي فجّرت أحداث الربيع العربي وساهمت في إنجاحها؟**

- **خير الدين الجابري:** «ساهمت في تجميع الشباب العربي الناثر داخل بلدان الربيع العربي وغيرها، ووحّدت الأفكار والآمال، وكسرت كل جدران التعتيم الإعلامي واحتكاره بيد السلطات الحاكمة، ناهيك أنه لا توجد سلطة تستطيع إيقاف هذه المواقع أو المحاسبة عليها».

- لارا يحيى: «للإعلام الجديد دور رئيسي في التحشيد والتحرير والتنظيم ونزول الناس للشوارع وكسر حاجز الخوف، والانتشار الواسع لأغلب شرائح المجتمع وخاصة فئة الشباب التي قادت هذا التغيير، كما أنها بعيدة عن الرقابة، لذلك أتاحت مساحات كبيرة للحديث بحرية والتعبير عن الرأي، وأنتهت حقبة الإعلام التقليدي التابع للدولة أو الخاضع لحكمها وقيودها».

أ.ع: «ساهمت بشكل كبير وفارق في قيام الثورات العربية وإسقاط أنظمة ديكتاتورية بقيت سنوات عديدة أو تجاوزت مواقع التواصل جميع وسائل الإعلام التقليدية بما تحتويه من خطوط حمراء، وقد أثبتت هذه الوسائل قوتها وسرعتها في حشد الناس وصناعة الرأي العام».

***ما دور شبكات التواصل الاجتماعي الإخبارية في تعزيز المواقف؟**

- **خير الدين الجابري:** «صناعة الوعي باختصار شديد، ومحاولة لتحريك الماء الراكد في مجال الإعلام الشبابي، ليكون الشباب في قلب الحدث، بعيداً عن الإعلام الرسمي واحتكاره وبعيداً عن السلطات».

- لارا يحيى: «يساهم في تعزيز أو تهميش الأخبار التي تدعم أو تهمش طرفاً في الصراع على حساب الآخر، ولولا أن لهذه الصفحات دوراً كبيراً في التعزيز وتغيير المواقف على الأرض ما لجأت إليها العديد من الوكالات الإخبارية الضخمة في العالم».



يشهد عالم اليوم تطوراً هائلاً في تكنولوجيا الاتصال في ظل الثورة الرقمية، وازداد عدد المستخدمين للتقنيات الرقمية والتكنولوجيا الحديثة تصاعدياً، ثم ظهور الإنترنت وانتشاره عالمياً منذ العقدين الأخيرين من القرن الماضي بسرعة هائلة مما أحدث تغييراً في أساليب التواصل بين أفراد المجتمع أفرز ثورة في وسائل الإعلام انضوت تحت مسمى الإعلام الرقمي أو الإلكتروني مما حول العالم إلى قرية صغيرة عبر شاشة إلكترونية. ومع مطلع القرن الواحد والعشرين ازداد استخدام المواقع الإلكترونية و«الشات» والمنتديات والمدونات، ثم بدأ ظهور الإعلام الاجتماعي وبرز في شبكات التواصل الاجتماعي الذي يغدو الشخص فيه كائناً يعيش تفاصيل حياته فيه، فيسجل ما يدور في فكره ويدوّن مشاهداته اليومية، ويشارك أصدقاءه آراءهم.

انتشر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مثل «الفيسبوك» و«التويتر» خصوصاً بين فئة الشباب باعتبارها وسيلة سريعة للتواصل، فقد سّرت احتياجات الشباب، نظراً لسهولة الانضمام إليها، كما تعتبر وسيلة إعلانية لترويج البضائع والأفكار! وتنظيم الفعاليات والمحاضرات، بالإضافة إلى ذلك تزويد الشباب بالأخبار التي تحدث حول العالم بسرعة وفعالية عالية تربطهم مع الحدث بأقل العبارات، فضلاً عن هدف التسلية والترفيه الذي توفره هذه المواقع.

ولم تكن الثورات التي حدثت في الوطن العربي فيما بات يُعرف بـ(الربيع العربي) اعتباطياً بل ساهم في انفجارها شباب مولعون بمواقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» و«التويتر» فقد قاموا بتنظيم وتخطيط الحراك كما حصل في تونس ومصر واليمن وليبيا وسوريا وغيرها من الحركات

الشباب عبدالله الرعود بعنوان: «دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر»، وسألناه عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في الأحداث في الوطن العربي، فأكد الدور الكبير لها في الثورات العربية التي أحدثت فارقاً كبيراً في الساحة السياسية، وأضاف: «صنعت شبكات التواصل الاجتماعي تغييراً جذرياً طال رؤوس الأنظمة التي كانت سبباً في حالة الهيجان التي وصلت إليها شعوب أنهلكها الظلم، والقهر، والجوع، والفساد، والتهميش، والتوريث، والتي ألغت أي دور لهذه الشعوب، وجعلتها تابعة، وبعيدة عن المشاركة في صناعة القرار».

ويرى الرعود أن شبكات التواصل كانت نقطة البداية قبل انطلاق شرارة ثورتى تونس ومصر، يقول: «كانت الرئة التي تتنفس بها الشعوب، وتعبّر من خلالها عن أنواع الظلم، والتعذيب الذي تتعرض له، حيث يُعرض ذلك بأشكال شتى، بصور، وكتابات، وفيديوهات، ثم كان لها كبير الأثر في تغذية الغضب الشعبي المتصاعد فيها بعد».

ثمّن الرعود أهمية الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، فهو يجد أنها تجاوزت الإعلام الرسمي وشبه الرسمي، وتخطت مقصّ الرقيب، وأصبح بإمكان أي مواطن أن يكون صحفياً يلتقط الصور ويكتب الأخبار ويبتها من أي مكان.

أرقام وإحصائيات:

وفي دراسة حديثة في عام (٢٠١٢م) بعنوان: «دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية» للباحثين الأكاديميين في جامعة البتراء: الدكتور عبد الكريم الديسي، والدكتور زهير الطاهات، كشفت النتائج أن نسبة اهتمام الطلبة في شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية كمصدر للأخبار والمعلومات ومنافستها في ذلك لوسائل الإعلام التقليدية، تصل إلى (١٩، ٦٢٪) يرون أنها أصبحت منافسة لوسائل الاتصال التقليدية، مقابل (٤، ٢٣٪) لا يرون ذلك، وأفاد (٧٧، ١٤) بقول: «لا أعرف».

وتشير نتائج الدراسة بشأن مدى موثوقية (مصدقية) ما تنشره شبكات التواصل الاجتماعي من أخبار ومعلومات وصور وأفلام، بأن نسبة (٤٦، ٠٦٪) يتقنون فيما تنشره الشبكات، وكان رأي (٥٥، ٢٩) محايداً، بينما أشار (٣٩، ٢٤٪) إلى أنهم لا يتقنون بها.

وحول تقييم اتجاهات ما نشرته شبكات التواصل الاجتماعي من أخبار ومعلومات عن الشأن الأردني كشفت نتائج الدراسة عن أن (٤٣، ٢٩٪) يرون أن ما نشرته كان إيجابياً، ويرى (٧٢، ٣٤٪) أن ما نشرته كان محايداً، ويرى (٩٩، ٢١٪) أن ما نشرته عن الشأن الأردني كان سلبياً.

أ.ع: «المساهمة في بث الروح الثورية ونشر الصور ومقاطع الفيديو والأخبار للثورة ونقل آراء الناس وردود أفعالهم ووجهات النظر حول أنظمة الحكم الاستبدادية، وتنظيم التجمعات الشعبية والمسيرات والتذكير بمواعيدها».

* كيف تقيّم مستوى مشاركة الشباب في شبكات التواصل الاجتماعي ودوره في تشكيل الوعي؟

- خير الدين الجابري: «من السلبيات أن الإعلام الجديد عشوائي بحاجة إلى مزيد من التنظيم والمأسسة، صحيح أنه صنع وعياً، ولكن يمكن بسهولة اختراق هذا الوعي أو تشويبه أو حتى إنكاره، الإعلام الجديد مفتوح على كل شيء ويصعب السيطرة عليه سيطرة كاملة».

- لارا يحيى: «التفاعل الشبابي على الأقل في فلسطين عالي المستوى مع مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن هناك عدداً كبيراً ممن يستخدمون هذه الأدوات ليسوا على قدر كاف من الوعي للتعامل معها بأسلوب جيد وفعال، والغالبية العظمى تستخدمها للترفيه والاستمتاع».

- أ.ع: «الشباب العربي فاجأ جميع الأنظمة بصورة جديدة للشباب الإنترنت، فتكونت صورة مختلفة عنه تخالف ما أشيع عنه بأنه جيل تافه ليس له علاقة بالشأن العام، فقد كشف «الفيسبوك» عن وجود شباب كثيرين يمتلكون القدرة على الكتابة والتحليل السياسي والإبداع ونقل الحقائق، والذي أدى بدوره إلى وعي فئة كبيرة من الشباب العربي وللحاق بخطاهم».

* ما المستقبل الذي تتوقعه لدور شبكات التواصل الاجتماعي؟

- خير الدين الجابري: «إذا تم إنشاء مظلة جامعة على سبيل المثال لكل وسائل الإعلام الجديد وهذه الشبكات لتنظيمها وتحد من عشوائيتها سيكون هناك مستقبل أفضل، ووعي بنسبة أعلى لدى الشباب».

- لارا يحيى: «قد تأخذ حيزاً أكبر مما هي عليه الآن بحيث تصبح هي المصدر الإعلامي الأول لتلقي الخبر وللتفاعل معه في مجتمعاتنا، ويكون لديها قدرة أكبر على التأثير وصناعة القرار والتعبير عن الشعوب، ومن الممكن بشكل كبير أن تكون سبب تحول المجتمعات العربية في الأعوام القادمة».

- أ.ع: «أتوقع أن تكسب مزيداً من الشعبيه والإقبال عليها في ظل الأوضاع الراهنة في المنطقة، وأظن أننا سنسمع يوماً عن جيش (الفيسبوك)!».

دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي:

حول ذات الموضوع كانت رسالة الماجستير في العام ٢٠١١ للصحفي

لقاءات تدريبية في مركز التدريب

اختتام دورة «فن إدارة الحملات الإعلامية»

اختتم مركز التدريب في الجمعية البرنامج التدريبي المميز الذي أقامه تحت عنوان: «فن إدارة الحملات الإعلامية وبناء السمعة»، بإشراف الدكتور مهند الفتاني / مستشار تطوير قدرات المنظمات غير الربحية، وتم افتتاحه بمشاركة مدير عام الجمعية حسين عساف. واستمر البرنامج ثلاثة أيام بواقع خمس ساعات تدريبية لكل يوم، وتميز التدريب بالزخم النظري والتطبيق العملي على حملات إعلامية وهمية. وعلى صعيد آخر، عقد مركز التدريب لقاءً تدريبياً لمعلمي الفوج الثالث من أكاديمية الخبرة في العمل القرآني بعنوان: «الخصائص النهائية للطلاب»، ولقاءً تدريبياً آخر لطالبات الفوج السادس من الأكاديمية بعنوان: «كيف أختار تخصصي الجامعي؟».



كما عقد المركز دورة «أساسيات قواعد اللغة العربية». وفي مختبر الحاسوب التابع للمركز، تم عقد دورة (Cs5 Adobe Photoshop).

مندوباً عن أبناء المحسن يوسف قازان، رعى إمام وخطيب مسجد الورد بن خالد الشيخ محمد رشيد حفل تخريج الفوج الصيفي الرابع في مركز قازان القرآني، الذي ألقى كلمة حول عظمة رسالة القرآن. وتحلل الحفل وصلة إنشادية لفرقة المركز والمتشد عبد الرحمن القريوتي، واستعراض عدد من النماذج القرآنية، وفي الختام تم تكريم آباء الطلاب وعدد من الداعمين للمركز، إضافة إلى ممثلي مؤسسات المجتمع المحلي وطلاب الثانوية العامة وطلاب النادي الصيفي.

الحفل السنوي الفني في مركز مصعب بن عمير



برعاية المستشار التربوي الدكتور يزن عبده وحضور رئيس لجنة إدارة مركز مصعب بن عمير القرآني زهير عاشور، أقام المركز الحفل الفني السنوي الخامس، الذي يعنى بتكريم طلاب المركز المتفوقين دراسياً، وتحلل الحفل كلمة الدكتور يزن عبده، بين فيها أهمية التربية في حياة الفرد، وأهمية دور المربين، وشكر الأهالي على اهتمامهم بتربية أبنائهم على مائدة القرآن الكريم، إضافة إلى وصلة إنشادية لفرقة المركز. وفي الختام تم تكريم الطلاب المشاركين.

من نشاطات فرع عمان الرابع

الملتقى القرآني السنوي السادس



أقام فرع عمان الرابع الملتقى القرآني السنوي السادس، بمشاركة (٩) من مراكز الفرع وعلى مدار (٣) أيام متتالية. وقال مدير الملتقى خالد شحادة: إن الملتقى يأتي ضمن إطار تفعيل النشاطات التشاركية بين مراكز الفرع، ولإتاحة الفرصة للطلاب للمراجعة والحفظ الجديد.

تخريج النادي الصيفي الرابع في مركز قازان



برعاية المحسنين الكريمين السيد جهاد غيث، والسيد نضال غيث، أقام مركز برقة القرآني حفل تخرج (٢٠٠) طالب شاركوا في النادي الصيفي لعام ٢٠١٣م، وألقى السيد جهاد غيث كلمة أكد فيها دعمه المتواصل لمسيرة المركز وأنشطته الهادفة، وتحلل الحفل وصلات إنشادية ومقطع تمثيلي، وختم بتكريم الطلاب المشاركين.

تكريم طلاب التوجيهي



أقام مركز برقة القرآني حفلاً لتكريم طلابه الناجحين في الثانوية العامة، حيث تم إهداؤهم هدايا قيمة باسم المركز، إضافة إلى تكريم أهاليهم، وتم عقد محاضرة بعنوان: «كيف تختار تخصصك الجامعي».

مشروع تطوير المركز



بدعم سخّي من المحسنين الكريمين السيد أبو فريد خليفة، والسيد أبو أسيد خليفة، وإخواتهما، تم عمل صيانة لمرفقات المركز بالكامل، وإضافة قاعة حاسوب لغايات التعليم والدورات، وغرفة (بلاي ستيشن) وبلباردو، وسابق ولاحق لغايات جذب طلاب جدد إلى المركز. وبهذه المناسبة، تتقدم إدارة المركز بالشكر الجزيل من المحسنين، سائلين الله تعالى أن يتقبل منهم.

تخريج أصغر حافظ في مركز الهاشمي الشمالي

برعاية كل من السيد زكريا البرادعي والمحامي علي البرايعة، وحضور رئيس المركز جمال العسوس، خرّج مركز الهاشمي الشمالي القرآني / فرع عمان الأول، أصغر حافظ للقرآن الكريم لديه، الطالب أسامة البرادعي (١٣) سنة، وتم تقديم الجوائز التحفيزية له.

من نشاطات فرع عمان الأول من نشاطات مركز حطين



برعاية النائب الأسبق جعفر الحوراني، وحضور المشرف التربوي في الفرع الدكتور فراس القضاة، أقام مركز حطين القرآني، حفل تكريم طلاب ملتقى الحفاظ القرآني الصيفي السابع الذي شارك فيه (٥٠) طالباً. وألقى راعي الحفل كلمة أكد فيها أهمية دور أهل القرآن في الدعوة والاهتمام بأمر المسلمين، كما تحلل الحفل نماذج من قراءات الحفاظ، وعرض داتاشو لنشاطات الملتقى.

وفي الختام تم توزيع الجوائز على الطلاب المشاركين، وتكريم (٣) طلاب ناجحين في الثانوية العامة، وهم: (عبد الله المغربي / الرابع على المملكة في التخصص الشرعي، حسام أبو قطام، صهيب الملاح).



وكان المركز قد أقام عدداً من النشاطات خلال شهر رمضان المبارك، وأبرزها: محاضرة لأعضاء ديوان الحفاظ والمجازين، ألقاها عضو مجلس إدارة الجمعية

الدكتور محمد سعيد بكر بعنوان: «دروس وعبر من غزوة بدر»، ومحاضرة أخرى لطلاب ملتقى الحفاظ الصيفي وأولياء أمورهم، ألقاها المشرف العام على الفروع والمراكز الدكتور عدنان عزازية، إضافة إلى مسابقة في حفظ جزء من القرآن الكريم، ومسابقة قرآنية مطبوعة، وإفطار لأولياء الأمور..

من نشاطات مركز برقة / تخريج النادي الصيفي



لقاء العيد للجنة التلاوة المركزية



أقامت اللجنة المركزية للتلاوة (إنثا) في الفرع لقاء العيد لجميع اللجان في الفرع والمراكز، لزيادة أواصر المحبة والتعاون بين الأعضاء، وللتعبير عن شكرهن لما يقدمه من إنجازات وجهود طوال العام، وتضمن اللقاء أجواء إيمانية، وتوزيع هدايا للحاضرات.

مركز الحافظات القرآني يقيم لقاء العيد الأول



أقام مركز الحافظات القرآني -المسؤول بالدرجة الأولى- عن مشروع التبيان في تحفيظ القرآن - لقاء العيد الأول لجميع المنتسبات، وتضمن اللقاء محاضرة، ومشاهد تمثيلية، بالإضافة إلى مسابقات.

لقاء معايدة بهركز حوارة القرآني



أقام مركز حوارة القرآني لقاء معايدة، تحلله استضافة الداعية نسبية الفلاحات، التي أشادت بجهود الفرع في نشر القرآن وتعليمه. وقدم المركز الشكر للحاضرات على تفاعلهن أثناء شهر رمضان المبارك، ودعمهن لنشاطات المركز الخيرية.

من نشاطات فرع إربد

مسابقة المرحوم إبراهيم المعاني والأندية الصيفية



برعاية المدير العام للجمعية حسين عساف، وبحضور المشرف العام الدكتور عدنان العزايزة، أقام فرع إربد مسابقة (المرحوم إبراهيم المعاني) لحفظ القرآن الكريم، للسنة الثانية على التوالي، بمشاركة (٣٧٠) طالباً وطالبة، نجح منهم (٢٩٠) طالباً وطالبة، وأنهى (١٣) طالباً وطالبة حفظ القرآن الكريم كاملاً.

وفي كلمة له، أشاد العساف بجهود الفرع، وتطرق إلى أهمية تعلم القرآن الكريم وتعليمه، كما تحدث عن إنجازات الجمعية على مستوى المملكة، وشكر المحسنين والداعمين، ووعد بالمزيد من العمل والعطاء خدمةً للقرآن والوطن والأمة.

بدوره، ألقى رئيس الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب كلمة عن إنجازات الفرع، وأهمية المسابقة، وقدم الشكر للداعمين والمساهمين في العمل على رفعة القرآن الكريم.

وتم تكريم الحاصلين على المراكز الأولى في المسابقة ضمن حفل تكريم الأندية الصيفية، بحضور أبناء المرحوم إبراهيم المعاني الذين تبنوا هذه المسابقة سنوياً، حيث تم تكريم المراكز الحاصلة على المراتب الأولى في الأندية الصيفية، واللجان الإشرافية على الأندية الصيفية (ذكور وإنثا)، وتكريم الطلاب والطالبات الحاصلين على المراكز الأولى في مسابقة المعاني. وفي ختام الحفل تم تكريم كل من راعي مسابقة المرحوم إبراهيم المعاني، والسيد حسين عساف.

تكريم الفائزين بالمسابقة القرآنية السنوية في فرع مادبا



رعى مدير عام الجمعية حسين عساف الحفل الذي أقامه فرع مادبا لتكريم (١٧) طالباً فازوا بالمسابقة القرآنية السنوية لعام ٢٠١٣م، وألقى راعي الحفل كلمة أشار فيها إلى الدور الكبير الذي تقوم به الجمعية من خلال فروعها ومراكزها المنتشرة في أرجاء المملكة كافة، خدمةً لكتاب الله وأهله. بدوره، شكر المشرف التربوي في الفرع أحمد السواعد، راعي الحفل، والداعمين للمسابقة. وختم الحفل بتوزيع الجوائز على الطلاب الفائزين.

من نشاطات فرع عمان النسائي

- دورة (التخطيط الشخصي وإقامة العلاقات لجذب جمهور نادي المرأة) قدمها الأستاذ سهيل دار عمار والأخت عبير أبو علوش.
- دورة مهارات الإدارة الناجحة لمديرات النادي الدائم ونادي الطفل القرآني، قدمها الدكتور أحمد أبو أسعد.

اللقاء الأول لمديرات النادي الدائم



عقدت الوحدة التربوية في الفرع اللقاء الأول لمديرات النادي الدائم الأول لعام (٢٠١٣/٢٠١٤م) تحت شعار: (نحو عمل قرآني مؤسسي منظم بأعلى معايير الجودة والتميز).
وتم على هامش اللقاء توضيح آليات الأرشفة، وخطة الإدارة بالنتائج لدورة النادي الدائم للعام (٢٠١٣/٢٠١٤م).

دورة تثقيفية في مركز الرضوان



أقام مركز الرضوان القرآني / فرع عمان السابع، دورة بعنوان: «علمي ابنك كيف يفكر» بإشراف الدكتور محمد قطيشات، ومشاركة مجموعة من الأخوات ومعلمات نادي الطفل القرآني.

لقاء المهجيزات الرابع عشر



عقد قسم الشؤون القرآنية في فرع عمان النسائي لقاء المهجيزات الرابع عشر بحضور (٢٠٠) مجيزة. وتخلل اللقاء محاضرة قيمة للدكتور عادل أبو الشعر بعنوان: «السلوكيات التي يجب على المجيز أن يغرسها في المجاز»، وتضمنت المحاضرة المحاور التالية: مواصفات المعلم الإيجابي، الأدب مع الله، الأدب مع رسول الله ﷺ، الأدب مع القرآن الكريم، الأدب مع أهل القرآن.

دورات تدريبية



عقدت وحدة التدريب في الفرع عدة دورات تدريبية للقطاعات المختلفة في الفرع (طفل، دائم، امرأة) على النحو التالي:
- دورة (التخطيط التربوي ضمن نتائج التعلم) عقدت مرتين، الأولى قدمها الدكتور أيمن عمرو، والثانية الدكتور محمد عمر الشامي.
- (الحقبة الفضية) وقدمها المدربون: الأستاذ الدكتور أحمد أبو أسعد / دكتوراه في الإرشاد النفسي، وتحدث عن الخصائص النهائية للأطفال من عمر (٧-١٢) وحاجاتهم وطرق تلبية تلك الحاجات، وتحدث الدكتور علي جبران عن التخطيط التربوي، والأستاذ كفاح حريز، عن مفاتيح النجاح.



مركز كتم يخزج النادي الصيفي ويكرم أربعة حفاظ

برعاية الدكتور عبد الحميد القضاة، أقام مركز كتم القرآني / فرع لواء بني عبید حفلًا لتخريج طلبة النادي الصيفي، وتكريم ثلاثة حفاظ وحافظة، وبهذا يصل عدد الحفاظ في المركز إلى (٢٢) حافظاً وحافظة.



توزيع حقائب مدرسية في مركز أم القطين

سعيًا لتحفيز الطلبة على الاستمرار في المراكز القرآنية الدائمة، قام مركز أم القطين القرآني / فرع البادية الشمالية الشرقية، بتوزيع (١٦٣) حقيبة مدرسية على طلبة، وطلبة مركز الروشد القرآني، وتحتوي الحقيبة على قرطاسية ومستلزمات الطلاب.



كما تخلل الأمسية فقرات إنشادية، وفقرة شعرية للشاعر عبد الله السرحان، ومسابقات ثقافية، وفي الختام تم تكريم الحافظ مالك علي السرحان، الذي أتم حفظ القرآن الكريم كاملاً خلال شهر رمضان المبارك.

من نشاطات فرع مغير السرحان

ضمن فعاليات شهر رمضان المبارك، عقد فرع مغير السرحان الأمسية الرمضانية الثانية، برعاية رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، وبحضور المدير العام حسين عساف. وشملت الأمسية كلمة رئيس الفرع الدكتور جبر السرحان، وكلمة رئيس الجمعية، التي شكر فيها فرع مغير السرحان على جهوده في خدمة القرآن وأهله، وبين أهمية دور الجمعية في نشر الثقافة القرآنية على مستوى الوطن.

ملتقى الشفيح الثامن في مركز (أبو علندا)

أقام مركز (أبو علندا) القرآني / فرع عمان الخامس ملتقى الشفيح الرمضاني الثامن، وتخلله ورشنا عمل بعنوان: «استثمار رمضان»، و«رمضان والشباب»، إضافة إلى مسابقة رمضانية، وعرض داتاشو، ومهرجان العيد. كما تخلل الملتقى إفطار جماعي لطلاب المركز وطلاب دار الرحمة لرعاية الأيتام، وتنفيذ مشروع تفتير الصائم.

تكريم طلبة الثانوية العامة في مركز صها



أقام مركز صها القرآني / فرع غرب إربد حفل تكريم طلابه الناجحين في الثانوية العامة، بحضور أولياء أمورهم، وأعضاء لجنة إدارة المركز، حيث تم توزيع الهدايا على الطلاب الناجحين.

من الصفا وأتت المروة، فقامت عليها فنظرت هل ترى أحداً فلم ترَ أحداً، ففعلت ذلك سبع مرات. قال ابن عباس: فقال النبي ﷺ: فلذلك سعى الناس بينهما». (صحيح البخاري).

وهي تظمين من الله عز وجل للنساء خاصة وللناس أجمعين عامة أنه يقبل من عباده اليسير من العمل، ويجازيهم عليه العظيم من الأجر؛ وأنه سبحانه عليم بأحوال خلقه، ومن يستحق الثواب منهم، ومن يستحق العقاب... {فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ}.

يقول صاحب الظلال الأستاذ سيد قطب واصفاً رب الأسرة إبراهيم يقول ﷺ: «هذا هو الشعور الفطري الإيماني العميق: شعور الرغبة في مضاعفة السالكين في الدرب إلى الله، وفي أولهم الذرية والأزواج؛ فهم أقرب الناس تَبَعَةً، وهم أول أمانة يُسأل عنها الرجال..». لذا كانت من الصفات التي اتصف بها الخليل مع أهله «التربية على الاستجابة لله ولرسوله».

وهذا ما أشارت إليه آيات القرآن في قصة الذبيح إسماعيل عليه السلام. قال تعالى: {رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ . فَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ . فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ . فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ . وَنَادَيْتَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ . قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ . إِنَّ هَذَا لَهُ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ} [الصافات: ١٠٠-١٠٦].

ومع ذلك فقد أسلمنا في ثقة وطمأنينة ورضى وتسليم وتنفيذ، وكلاهما لا يجد في نفسه إلا هذه المشاعر التي لا يصنعها إلا الإيائان العظيم، وهذه هي نتيجة التربية على طاعة الله -عز وجل- وهذا هو أثرها: التسليم لله في كل وقت من الأوقات، وليست هذه الطاعة من الابن فقط، ولكن انظر إلى الأم كيف تربت على طاعة الله -عز وجل- قال تعالى: {رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ دُونِ بَوَادِ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ} [إبراهيم: ٣٧].

وقد روى الإمام البخاري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: ثم جاء بها إبراهيم وبانها إسماعيل وهي تُرضعها، حتى وضعها عند البيت، عند دوحه فوق زمزم في أعلى المسجد، وليس بمكة يومئذ أحد، وليس بها ماء، فوضعها هنالك، ووضع



أهم سعي في هذا الكون هو الذي تؤديه المرأة في إعداد أبنائها وتربيتهم على القيم والأخلاق الإسلامية..

{إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ١٥٨]. آية عظيمة خلّدت فعل امرأة سطّرت أسمى معاني الرقي في ثقفتها بزوجها وطاعتها له وانصياعها لأوامره..

وهي تذكير من الله عز وجل بنعمته على السيدة هاجر وابنها بإنقاذها من العطش بعدما أقفرت بها السبل، كما ثبت ذلك في حديث ابن عباس رضي الله عنهما، وفيه: «..فانطلقت كراهية أن تنظر إليه -ابنها- فوجدت الصفا أقرب جبل يليها فقامت عليه، ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى من أحد، فلم ترَ أحداً، فهبطت

المراة في إعداد أبنائها وتربيتهم على القيم والأخلاق الإسلامية..
- الثالثة: موقف الذبح والفداء، وهو يدل على استسلام الإنسان
 لأمر ربه، ويدل على مشاركة الأب أبناءه في الدور وأداء الرسالة،
 ويدل على دور التربية في إثارة نتائجها عند الأبناء وبخاصة أن الذي
 ربّى هو هاجر، والذي شارك ورعى هو إبراهيم... فكانت النتيجة:
{يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ...}

ولا يفوتنا التنويه إلى عدة أمور أيضاً:

١. أن الأب والأم مشتركان في التربية، وإن كان الثقل الأكبر على
 الأم بحكم ما جُبلت عليه وخلقته، والأب مشارك ومتابع وإن كان
 عن بُعد فله أثر بإذن الله..

٢. التربية الصحيحة السليمة ذات القواعد الثابتة المبنية على المشاركة
 بين أفراد العائلة في اتخاذ القرار لا بد أن تثمر أبناء صالحين يخضعون
 لأوامر الله مهما كانت الظروف بصبر وعزيمة وثبات..

٣. لا ننسى أن سعي (هاجر) لتحقيق مرادها يحتاج لصبر عظيم..
 وهو ما يجب على المراة والزوجة أن تتحلى به من أجل بناء أسرة
 صالحة مصلحة تؤتي ثماراً طيبة.

هذا من جهة؛ ومن جهة أخرى فإن بقاءها هناك وسعيها مرتكز
 على ثقتها بربها ابتداءً، ومن ثم ثقتها بزوجها وبأساس علاقتها
 الصحيحة المبنية على الثقة والحب..

وختاماً، نسأل الله لكل بيت سعيًا مشكوراً وأبناءً صالحين
 مصلحين..



عندهما جراباً فيه تمر، وسقاء فيه ماء، ثم قفى إبراهيم منطلقاً، فتبعته
 أم إسماعيل، فقالت: يا إبراهيم، أين تذهب وتركننا في هذا الوادي
 الذي ليس فيه أنيس ولا شيء؟! فقالت له ذلك مراراً، وجعل لا
 يلتفت إليها، فقالت: الله أمرك بهذا؟ قال: نعم، قالت: إذا لا يضيّعنا،
 ثم رجعت، فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه،
 استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهذه الدعوات، فقال: **{رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ**
مِنْ دَرِّيْتِي بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ}.

وهكذا ربّى إبراهيم أهله على الحب والطاعة لله - عز وجل -، وهذه
 هي الصفات التي اتّصف بها إبراهيم في بيته ومع أهله: الدعوة إلى
 الله بالحب والرحمة والعطف؛ فكان **الطيب** أمةً، وكان بيته قدوة لكل
 البيوت..

ومن هذا المنطلق، ومن هذا البيت العظيم الذي أصبح سير حياته
 شعائر حج يارسونها المسلمون في كل عام على مدى الدهر.. وربطه
 بدلالات الحياة الكثيرة كان لنا وقفات مع الدكتور سليمان الدقور
 / الجامعة الأردنية، ليحدثنا عن هذه الأسرة المرموقة ذات الأثر
 الطيب؛ حيث قال:

في الحديث عن الحج عموماً في ربطه بدلالات الحياة وهي كثيرة جداً
 يكون تركيزنا على نقاط ثلاث هي الأساس:

- الأولى: في الحديث عن مقام إبراهيم وما يشير إليه من رمزية أن
 يكون للإنسان بصمة يخلد من خلالها ويذكر بها، فللدور الذي قام به
 جعل الله له هذا المقام وهي رسالة لكل مسلم ليترك له بصمة في الحياة
 وأثراً في المجتمع المحيط به.. ولا يخفى علينا ما للأمر من دور كبير
 وأثر عظيم في تربية أبنائها وتشجيعها لهم ليكون لهم بصمة يتميزون
 بها في العائلة كل حسب مقدرته..

- الثانية: أن المراة والزوجة شريكة في بناء الحياة، بل لها دور كبير
 ومهم في السعي على مصالح بيتها ورعاية أسرتها، وهي أساس في
 ذلك، حيث جعل الله من أركان الحج السعي، ودلالة اللفظة توحى
 بذلك، وكلمة (الصفاء) تدل على صفاء الحياة الذي يبدأ من مرحلة
 الطفولة ثم يمر إلى الشباب... وهكذا مراحل الحياة بين صفاء ومرور
 إلى أن يمر الإنسان إلى الآخرة من خلال الموت.. وكذا دلالة المروة..
 ولا يخفى علينا أن أهم سعي ودور في هذا الكون هو الذي تؤدّيه

الجوائز
لثلاثة فائزين

مسابقة (العدد ١٤٠)

اختر الإجابة الصحيحة:

١. المشي حول الكعبة في الحج والعمرة، يسمى:
(أ) الهرولة. (ب) الطواف.
٢. المشي بين (الصفاء والمروة)، يسمى:
(أ) السعي. (ب) الجري.
٣. يسمى الحجر المُنْبَت في الكعبة، والذي كان النبي ﷺ يقبله:
(أ) الحجر الأبيض. (ب) الحجر الأسود.
٤. يلبس الرجل الحجاج أو المعتمر (الإزار والرداء)،
وتسمى ملابس:
(أ) الإحرام. (ب) الجلباب.
٥. تسمى المنطقة التي يرمي فيها الحجّاج (الجمرات) في
أيام عيد الأضحى:
(أ) مزدلفة. (ب) منى.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ١٩/١٠/٢٠١٣م

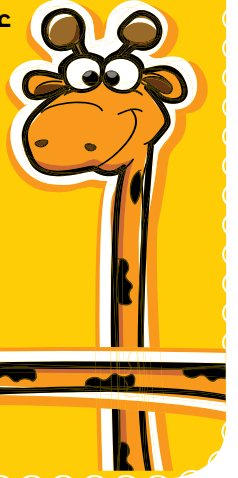
الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٣٩)

- عمر هاني عمر حسين
 - عبد الله إسماعيل يوسف يوسف
 - مجد الدين محمد حابس المجالي
- يرجى مراجعة إدارة مجلة الفرقان لاستلام الجوائز،
مصطحبين معكم الإثباتات الشخصية

قيمة كل جائزة (١٠) دينار

أبنائي..

ابدؤوا العام الدراسي الجديد بدايةً صحيحة؛ فمن كانت لديه عادة سلبية في الأعوام السابقة فليقلع عنها، فبعض الطلاب -هداهم الله- يتأخرون في الحضور إلى الدرس، ولا يهتمون بنظافة كتبهم ودفاترهم وملابسهم، ويعبثون في مرافق المدرسة فيشوّهون المقاعد وجدران الصف بالكتابة عليها، والبعض الآخر -هداهم الله- يتعالون على زملائهم في الصف، ويثيرون الفتن بينهم، فالطالب المجد والمنظم والخلق يحبه الله ورسوله ووالداه ومعلموه وزملاؤه... فأتمنى عليكم أن تكونوا من الطلاب المحبوبين... وعودوا أنفسكم النوم المبكر والاستيقاظ المبكر؛ لتكون أجسامكم مهيأة لتحمل اليوم الدراسي الذي يتطلب الحيوية والنشاط، وتكون أذهانكم مستعدة لتقبل المعلومات الجديدة والمنتوعة.



ماما ياسمين

صورة وتعليق

أترك التعليق لكم..



بنيّ العزيز..

اصنع بنفسك حافظة أقلام..



تعاون النمل..

النمل.. مخلوقات صغيرة لكنها مدهشة..
فتخيلوا كيف تواجه هذه المخلوقات الصغيرة
الفيضانات المدمّرة؟

اكتشف العلماء أنه بمجرد أن يتسرب الماء الى
داخل مستعمرات النمل يبدأ
النمل بإخلاء المستعمرات،

ويبحث عن أراضٍ جافة
مرتفعة، ويتشابك مع
بعضه البعض لبناء
قارب حيّ بأجسامه
ليطفو فوق الماء.

يمكن أن يبقى النمل
لعدة أيام وأسابيع بل

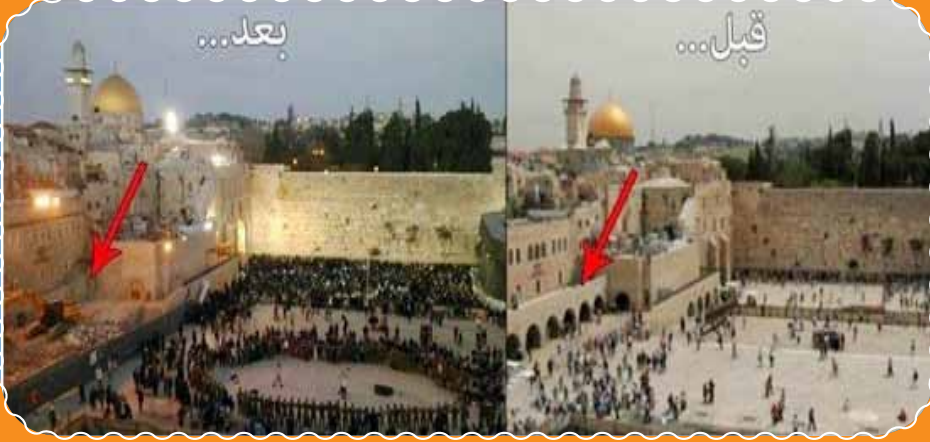


وشهور حتى يجفّ الماء، وبعد ذلك يصل النمل
إلى أرض جافة.

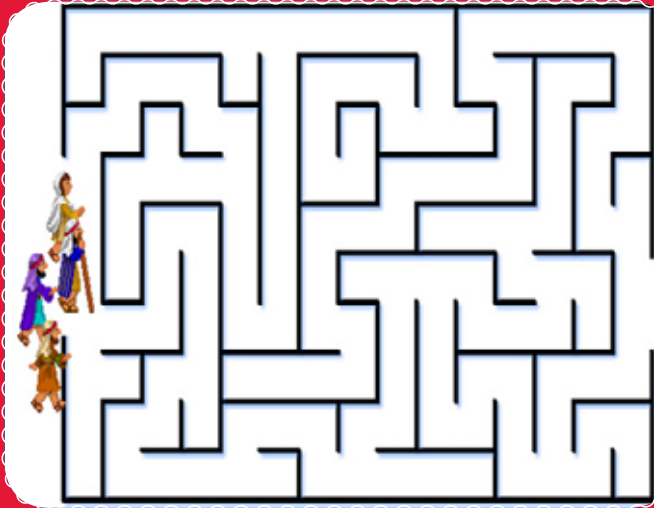
إن النمل كائن اجتماعي، يحتاج إلى بعضه البعض..
صحيح أنها كائنات صغيرة لكن أفعالها كبيرة..
فسبحان الله تعالى!

لذلك أيها الأطفال يجب أن نتعاون نحن البشر
كما يتعاون النمل.. حتى ننجح.





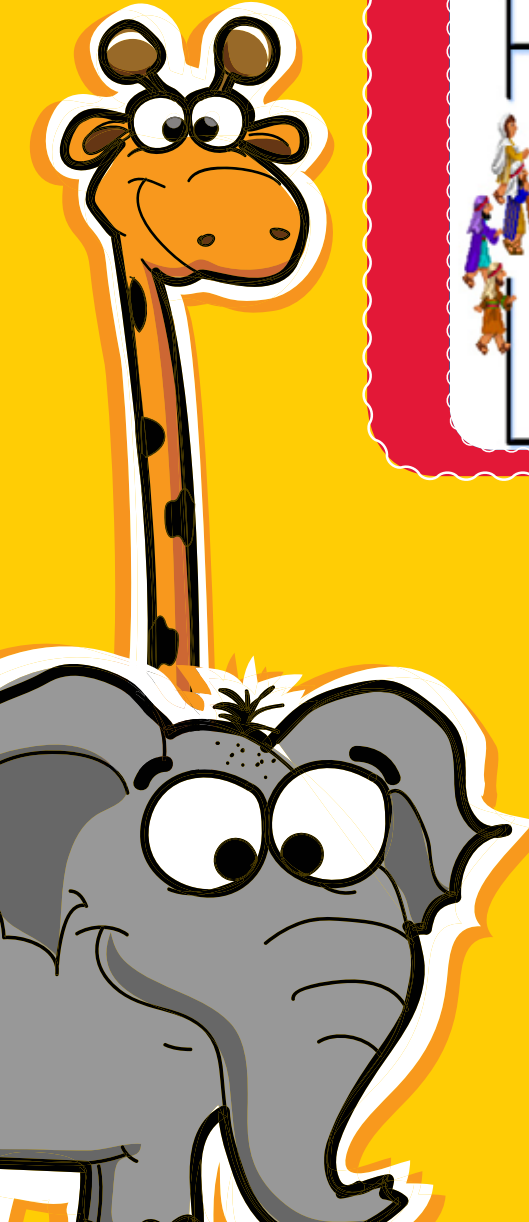
الاختلافات..
هل ترى الاختلاف
بين الصورتين
ظاهراً؟
انتبه..!



المتاهة..
أبنائي: هيّا
معاً نرشد
المسافرين
بأسرع وقت
ممكن إلى خط
النهاية.



لَوْنٍ..
بنيّ العزيز:
لَوْن اللوحة
بأجمل الألوان
....





حسن حيدر
وكالة قدس برس
للأنباء - المدير التنفيذي

القدس .. رمز الصراع وبوابة النصر

على العقارات والأراضي في مدينة القدس، فضلاً عن كشف عائلات مقدسية تسكن في بيوت تاريخية متاخمة للمسجد الأقصى المبارك عن تعرض مبانيها للتصدعات والشقوق الخطيرة بفعل أعمال الحفريات وتفريغ الأتربة من أسفل ومحيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة، إضافة إلى تأكيدات العائلات المقدسية سماعها ضجيج أعمال الحفريات على مدار الساعة ليلاً ونهاراً.

لقد عبرت القيادات اليهودية الرسمية، اليسارية واليمينية، عن موقفها من قضية القدس خلال تصريحاتها الداخلية والخارجية، بل وصدقت تصريحاتها بإنجازات مستمرة على أرض الواقع، والباحث عن هذه التصريحات سيجد منها ما لا يعد ولا يحصى، أكتفي هنا بإطلاع القارئ على بعض ما صرح به رئيس حكومة الاحتلال (الإسرائيلي) «بنيامين نتنياهو» متحدثاً باسم «أجيال وأجيال من اليهود» كما قال في خطابه الشهير أمام الأمم المتحدة رداً على خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في أيلول / سبتمبر ٢٠١١م، والذي نذكر منه: «على الفلسطينيين الاعتراف بحقنا التاريخي في القدس، هم يتحدثون عن تهويد القدس، وهذا أشبه باتهام أمريكا بأمركة واشنطن، أو الإنجليز بأنجلزة لندن.. هل تعلمون من أين جاءت تسمية (يهود)؟ إنها تعود إلى منطقة (يهودا) التي كانت (أورشليم) ضمن حدودها وعاصمة لها»، وأكمل تصريحاته معبراً عن الحلم اليهودي في القدس، قائلاً: «ظلّ اليهود يتطلعون إلى أرض (إسرائيل) ويلهجون بالدعاء: سنلتقي العام القادم في أورشليم، العام القادم في أرض الميعاد».

تهويد القدس أولاً وأخيراً، هو ذلك الحلم الصهيوني الذي لا تراجع عنه، مهما تكن الأسباب والظروف. لكن علينا أن نتذكر جميعاً المسجد الأقصى، ولا ننساه أبداً، ولا نسمح لليأس أن يحتل مساحة ولو صغيرة من قلوبنا، فنحن على يقين أن المؤمنين سيدخلون مدينة القدس فاتحين كما دخلوها بعد احتلال الصليبيين لها بثان وثمانين سنة، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله العزيز الحميد.

إن القدس هي العاصمة الأبدية لفلسطين، وفيها المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وتهويدها من قبل (إسرائيل) اعتداء على العقيدة والتاريخ، وعلى المسلمين في كل بقاع العالم إعادة تحريرها.. نربي النشء على ذلك، ونزرع في قلوبهم تلك العقيدة.

ما زالت مدينة القدس، تتعرض لأكبر عمليات التهويد وتغيير الهوية العربية الإسلامية، وذلك عبر سياسة تطهير عرقي وإبدال وإحلال لا يسلم منها بشر ولا حجر ولا شجر. ولقد تفاعل ملايين المسلمين بثورات التغيير العربية، لعل هذه الثورات تكون مقدمة لتحرير القدس وكامل التراب الفلسطيني من البحر إلى النهر، بعد أن نجحت هذه الثورات في القضاء على أعتى النظم الطاغوتية المستبدة التي كانت عوناً لـ(إسرائيل) وخصماً للشعوب المسلمة، بالرغم مما تواجهه هذه الثورات من تحديات، إلا أنها بداية طريق النصر بإذن الله.

وبحسب التقارير الواردة من قلب المدينة المقدسة، فإنها تتعرض هذه الأيام لمحنة أشد وأخطر من المحن التي عانت منها سابقاً، فبحسب إفادة خطيب المسجد الأقصى الشيخ يوسف سلامة، فإن المؤسسات فيها تعلق والشخصيات الوطنية فيها تلاحق، والآلاف من السكان المقدسين يُطردون، ويفرض الاحتلال عليهم ضرائب باهظة، وهدمت قوات الاحتلال عشرات البيوت في أماكن متفرقة من المدينة لتحقيق هدف إضعاف نسبة الفلسطينيين لتصل إلى (١٢٪)، لتكون نسبة اليهود المستوطنين (٨٨٪)، وذلك ببناء عشرات الآلاف من الوحدات الاستيطانية الجديدة في المدينة المقدسة لاستقدام عشرات الآلاف من المستوطنين اليهود للسكن في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس.

أما المسجد الأقصى، فيتعرض أيضاً لهجمة شرسة، بل هو مستهدف أصلاً لإزالته من الوجود. لقد كان هناك عدة تهديدات علنيّة بهدم باب المغاربة، وما زالت الحفريات تُنفذ أسفل المسجد، وتم إقامة «مترو» الأنفاق أسفلها، كما يجري بناء معبد يهودي (كنيس) بجواره. كما تقوم الجماعات الإرهابية اليهودية تحت حماية قوات الاحتلال بالهجمات والافتحامات المتكررة لباحات المسجد.

أما اليوم، وحيث يعتقد الصهاينة أن الأمة مشغلة بما يحصل في المنطقة من أحداث وتطورات وجراح، فقد تسارعت وتيرة الهجمة الشرسة التي تشنها سلطات الاحتلال (الإسرائيلي) في مدينة القدس المحتلة، وخاصة داخل بلدتها القديمة وفي الدائرة المحيطة والمتاخمة للمسجد الأقصى المبارك، في مسعى حثيث ونشط لتهويد المنطقة، مرحلة بعد الأخرى وبشكل استكمالي مُتتال.

وكشف مواطنون مقدسيون عن أساليب حديثة ومتطورة لوضع اليد